مدن شمال الحجاز في صدر الإسلام في ضوء كتاب شمال الحجاز للمستشرق إلويس موسيل

نورس جليل صالح

أ.د. ليث شاكر محمود

كلية الاداب جامعة بغداد

The Hijaz"s city in the era of early Islam in the light of his book (Northern Hijaz),

BY

Nawrs Jalyl Salih Prof.Dr.Layth Shakir Mahmood

University of Baghdad –College of Arts

مدن شمال الحجاز في صدر الإسلام في ضوء كتاب شمال الحجاز للمستشرق إلويس موسيل

نورس جليل صالح

أ.د. ليث شاكرمحمود

Abstract

This study studies the Hijaz"s city in the era of early Islam in the light of his book (Northern Hijaz), and in it his methodology for studying the cities of northern Hijaz (Katbuk, Ayla, Midian, and Al-Hijr) and others was examined. Cities in the north of the Hijaz in the Islamic state during the era of the Messenger Muhammad (may God bless him and his family and grant them peace) and studied their geography, tribes and religions during that period. Gregorian, starting from the era of the message and the Rashidun and Umayyad eras

الملخص :

ويدرس هذاالبحث في المدينة الحجازية في عصر صدر الإسلام في ضوء كتابه (شمال الحجاز) وفيه بحثت منهجيته لدراسة مدن شمال الحجاز (كتبوك وايلة ومدين والحجر) وغيرها وقد اعتمد على كتب البلد ان في توثيق معلوماته الجغرافية والتاريخية في كتابه شمال الحجاز، وتطرق فيه إلى علاقة مدن شمال الحجاز بدولة الإسلام في عصر الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ودرس جغرافيتها وقبائلها وأديانها في تلك الفترة وفي هذا الصدد، كتب عدة مقالات في الموسوعة الإسلامية عن شمال الحجاز كتبوك وايلة وغيرها، تطرق إلى تلك المدن وقبائلها وعلاقتها بالإسلام في القرن السابع الميلادي بدءاً من عصر الرسالة والعهدين الراشدين والأموي

المقدمة

يدور موضوع الدراسة حول المستشرق التشيكي ألويس موسيل سيرته ومنهجه في دراسة صدر الإسلام ولذي يعد ابرز المستشرقين التشيكيين إذ بحث حول أهم المناطق والمدن في شمال الحجاز والأردن التي كان لها دور مهم ففي مرحل قبل الإسلام ودور تلك المناطق من الناحية السياسية والتجارية مثل معان والحجر ومدين وتبوك وكان لها دور مهم في عصر الرسالة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) تعد تلك المدن ضمن سلطة الإمبراطورية البيزنطية وعلى الحدود الشمالية للدولة الإسلامية وكانت لها علاقات مع الروم من جهة ومن جهة أخرى لها علاقات مع دولة الرسول محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) وارسال الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أولى السرايا والبعوث الى خارج شبه الجزيرة العربية، وبحث موسيل في التاريخ الإسلامي بشكل مفصل درس دراسة عميقة لجغرافيا العديد من تلك المدن في شبه الجزيرة العربية

ويدرس هذاالبحث في المدينة الحجازية في عصر صدر الإسلام في ضوء كتابه (شمال الحجاز) وفيه بحثت منهجيته لدراسة مدن شمال الحجاز (كتبوك وايلة ومدين والحجر) وغيرها وقد اعتمد على كتب البلد ان في توثيق معلوماته الجغرافية والتاريخية في كتابه شمال الحجاز، وتطرق فيه إلى علاقة مدن شمال الحجاز بدولة الإسلام في عصر الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ودرس جغرافيتها وقبائلها وأديانها في تلك الفترة وفي هذا الصدد، كتب عدة مقالات في الموسوعة الإسلامية عن شمال الحجاز كتبوك وايلة وغيرها، تطرق إلى تلك المدن وقبائلها وعلاقتها بالإسلام في القرن السابع الميلادي بدءاً من عصر الرسالة والعهدين الراشدين والأموي

معان :

اعتمد المستشرق موسيل على المصادر الاسلامية في ذكر ابرز الاحداث التي وقعت في منطقة معان في فترة صدر الإسلام، إذ أشار إلى الاصخطري، ابن حوقل والبكري الذين وصفوا منطقة معان والاحداث التي جرت فيها، إذ يشير الاصخطري أن معان هي حد الشام ((حيث أن طرف الشام من حد فلسطين من يافا إلى الرملة ثم إلى القدس ثم إلى اريحا وزغر ثم جبال الشراة ثم إلى الشراة حتى ينتهي إلى معان)) [1] ((ومعان مدينة صغيرة سكنها بنو

أمية ومواليهم)) [٢] ((وفيهم بني السبيل مرفق ومغوثة)) [٣] ((وتقع على شفير البادية)) [٤] واعتبرها ابن حوقل ضمن مدن ((حدود الشام وعليه من المدن الرصافة والخناصرة وتدمر، وسلميه ومعان)) [٥].

((وكان فروة بن عمرو الجذامي، عاملاً للروم على معان (الحصن المذكور وما يليه، من ارض الشام)) [٦] ((ولما بلغ ذلك الروم من اسلامه طلبوه حتى اخذوه فحبسوه عندهم وقال في محبسه:

طرقت سليمي موهنا أصحابي والروم بين البابِ والقرِوانِ
صدّ الخيالُ وساءه ما قد رأى وهَمّت أن أغفى وقد أبكاني)) [٧]

((ثم اجمعت الروم على صلبه على ماء يقال له عفرى بفلسطين، ثم ضربوا عنقه وصلبوه على ذلك الماء)) [٨] واعتمد المستشرق موسيل على المصادر الإسلامية الحديثة في ذكر معان إذ يذكر عن حاجي خليفة في كتابه جهان –غا ((إن معان اصبحت معقل منيع امر بانشائه وتجهيزه السلطان سليمان* ولكن لا يوج دبه ماء صيد)) [٩] ((وذكر موسيل ايضاً عن محمد اديب درويش – بأن معان يقال لها فيما بعد (معال) وكانت تابعة لاقليم الشراة، وفي هذا المكان معقلان انشئ احدهما في عهد السلطان سليمان)) [١٠] ولا يذكر محمد اديب لغة معان بهذا الاسم بل يصف فقط هذا الاقليم ((حيث يذكر المفرق – والذي تصل اليه قافلة الحج بعد مغادرتها – المزيرب – ولا يوج دبها ماء بل يعيش اهلها على السيول، ويصف عين الزرقا – الذي تصله قافلة الحج بعد مغادرة المفرق والذي تنبت فيه اشجار الزقوم والقصب، وفيه عين ماء صافي وعذب)) [١١] ((وتعتبر معان احدى مراحل الحج الشامي، ويودع الحجاج فيها امتعتهم لياخذوها إذا رجعوا ويتزود الحجاج منها ما يحتاجون من قوت وعلف دواب)) [١٢].

١–حدود الحجاز الشمالية :

يقول المستشرق موسيل أن سرع هي الحدود الشمالية للشام ((حيث أن أبا عبيدة وصل بجيوش المسلمين إلى سرغ – سرغ ومن هناك سار إلى الشام، لذلك فان سراغ تفصل سفوح جبل الشراة بين الحجاز والشام)) [١٣] ((وإن سرغ هي أول الحجاز وآخر الشام بين

المغيثة وتبوك من منازل حاج الشام)) [١٤] ((وهي ثالث مرحلة من طريق من دمشق إلى مكة، حيث يكون الطريق من دمشق ثم إلى ذات المنازل ثم إلى سرغ)) [١٥] ((وكانت سرغ احدى المدن التي افتحها ابو عبيدة بن الجراح، هي واليرموك والجابية والرمادة متصلة)) [١٦] ((وقال مالك بن أنس، هي قربه بوادي تبوك وهي آخر عمل الحجاز الأولأ، وهناك لقي عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) من اخبره بطاعون الشام، فرجع إلى المدينة)) [١٧] ((وفي سنة ١٧هـ، خرج عمر بن الخطاب لنصرة عبيدة، بعده حاصرته من قبل الروم فلما سمعت الروم بذلك ضعف جانبهم، وقاتل ابو عبيدة الروم بعد مشورة خالد بن الوليد وفتح الله عليه ونصره، قبل ورود عمر عليهم)) [١٨] ((وقيل ان خروج الخليفة عمر إلى الشام، حين بلغ سرغ، لقبه امراء الاجناد، وهم أبو عبيدة، ويزيد بن ابي سفيان، وخالد بن الوليد فاخبروه بالوباء)) [١٩] ((وبها مات ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام[٢٠] سنة او ثمان وسبعين ومائة)) [٢١].

٢-مدين في فترة بعد الاسلام ضمن كتاب شمال الجاز للمستشرق إلويس مويسل:

((جمع موسيل المعلومات والاخبار المتناقلة عن مدين وسكانها من القرآن الكريم، والمؤرخين والجغرافيين العرب)) [٢٢] إذ اعتمد موسيل على المصادر الإسلامية في ذكر أبرز الاحداث التي وقعت في مدين غذ اشار غلى ان البكري في معجمه (ان مدين مدينة إلى الشام وهي تقع على الطريق تلقاء غزة، وأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أرسل سرية إلى مدين تحت امرة زيد بن حارثة* فأصاب سبياً من أهل ميناء)) [٢٣] ((وقال ابن اسحق : وميناء هي السواحل، وبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سرية إلى مدين)) [٢٤] ((ذكر ذلك عبد الله بن حسن ابن حسن عن أمه فاطمة بنت الحسين بن علي (رضوان الله عليهم) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعث زيد بن حارثة نحو مدين، ومعه ضميرة مولى علي بن ابي طالب (رضوان الله عليه) وأخ له، قالت، فأصاب سبياً من أهل ميناء، وهي السواحل وفيها جماع من الناس فبيعوا، ففرق بينهم)) [٢٥] ((نخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهم يبكون، فقال مالهم، فقيل : يا رسول الله لا فرق بينهم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا تبيعوهم إلا جميعا، قال : ابن هشام : اراد الامهات والاولاد)) [٢٦].

((وما دامت الاشارة وقد وردت إلى الميناء المتصلة بمدين، فالغالب ان زيداً قد ملك الفرضة الموجودة في ذلك المكان على الرغم من أنها كانت تبعد فعلاً مسافة قدرها ثلاثة وأربعون كيلاً عن مدينة الاقليم، التي يحتمل أن يكون موقعها في البقعة الموجودة عند مصب وادي قيال)) [٢٧] لذلك اراد المستشرق القول بأن سرية زيد بن حارثة لم تصل إلى مركز مدين التي تقع على بحر القلزم إذ لاحظ موسيل أن الوصول لشاطئ خليج العقبة والذي هو اقرب شاطئ بالنسبة لمدين ((كان عسيراً سواء بالبر أو بالبحر، فالمرور من البحر محفوف بالمخاطر لوجود الصخور التي تعرض مدخل الخليج عند البحر الاحمر، ولا يوجد في الخليج مرسى تأمن السفن فيه ولا شاطئ يمكن النزول اليه)) [٢٨] بينما تشير المصادر الاسلامية أن مدين هي على الساحل ((على ساحل بحر القلزم)) [٢٩] كما ان السرية قد ذهبت إلى ميناء ((وميناء هي السواحل)) [٣٠] لذلك يمكن الاستنتاج أن السرية ذهبت لمدين وخ صوصاً الساحل، رغم المخاطر ووعوده الطريق البري : ((حيث ان مدين بخلاف غرب تبوك بينها وبين خليج العقبة، فإذا كان المقصود مدينة شعيب فهي تعرف باسم البدع وتقع على ٢٢٠ كيلا من تبوك، يصل بينهما طريق المعبد، أما إذا كان المقصود ديار القبيلة فأن الموقع والحدود)) [٣١].

((تتأثر بسعة انتشار تلك القبيلة وتقلصها، فإذا ثبت أنهم من جذام، كانت تمتد من ساحل البحر إلى قرب تبوك، ثم تدخل في الشراة شمالاً وتقرب من صنبه جنوباً، وإذا طبقت النظرية لجغرافية التي تشمل مسمى واحداً في القالب، نستطيع القول أن أرض مدين تحد من الشرق بسراة جسمي، ومن الغرب البحر، ومن الشمال حقل أو العقبة، أما من الجنوب فلا تتجاوز صنبه أو دونها والبدع، قرية تتوسط أرض خالية من العمران، وأقرب قرية تبعد عنها ستين كيلاً)) [٣٢] وشاهد موسيل أسفل ارض مدين حيث اشار إلى أن ((الوادي فيما بين البدع وساحل البحر تغطية الاحراش الكثيفة التي يتميز من بينها نخيل الدوم، ولكن الطريق من مدين إلى بدا يمر خلال واحات عديدة وغزيرة المياه تملؤها الخضرة)) [٣٣] حيث تقل عن ابن منظور ((سبب تسميتها بالأيكة ((حيث الشجر الكثير الملتف أو الغيضة حيث ينبت السدر واللاراك ونحوهما من ناعم الشجر)) [٣٤] حيث يشير موسيل ((أن هذه الكلمة قريبة

من الكلمة اليونانية –Leuke– ومعناها الابيض، وجزء من اطلال مدين واقع على حافة الغيضة لا يال يعرف بالحوراء وهو يعني البياض)) [٣٥].

وفي ذكر مقنا حيث جاءت الحديث ((عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، قالت بئس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) زيد بن حارثة إلى مدينة مقنا – قال سعيد – مقنا هي مدين فأصاب منهم سبايا، ومنهم ضمير * مولى علي (عليه السلام))) [٣٦] ((وكان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) صالح أهل مقنا على ربع كروكهم وعزولهم – والعرك – خشب يصطاد عليه، وكانوا يهوداً)) [٣٧] ((وكان عبيد بن ياس بن نمير – احد سعد الله – ورجل من جذام – احد بني وائل – قدما على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بتبرك فاسلما واعطاهما – رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ربع مقنا مما يخرج من البرد من التمر من نخلها وربع المغزى)) [٣٨] ((وهي موقعها يكون قرب إيله)) [٣٩] وتكون على البحر اما ميناء – التي ذكرت في بعض المصادر ((حيث ان زيد بن حارثة اصاب سبباً من اهل ميناء – وهي السواحل – وفيها جماع من الناس)) [٤٠] ((فأن ميناء – لم تذكر في المعاجم الجغرافية – وعلى الاغلب فهي تحريف لقنا)) [٤١] ((ولا توجد مدينة أو قربة باسم ميناء، وأن لفظة ميناء قريبة من مقنا وخاصة انه ترد من غير همزة مينا)) [٤٢].

((وأشار المستشرق موسيل إلى المقريزي في كتابه المواعظ والاعتبار ((حيث أن من ضمن الاماكن الحجازية الآتية ضمن اقليم القبلة المصري، الطور، فارانن إيله، مدين، العونيد، الحوراء، بدا، شغب)) [٤٣] بينما يذكر المقريزي أنه ((توجد عدة مدائن كثيرة وقد باد أهلها، وذلك في سنة خمس وعشرين وثمانمائة، وتوجد اربعين مدينة قائمةم نها معروف الاسم ومنها مجهول الاسم، فيما بين ارض الحجاز وبلاد فلسطين وديار مصر، وهي عشرة مدينة، وبمدين بئار عجيبة وعمق عظيمة)) [٤٤] ((وإن مدين – مغاير شعيب حالياً – حيث لا تزال الآثار التي تنم عن ثروة هذه المدينة تشير إلى الثروة التجارية التي كانت تمتع بها)) [٤٥] ((حيث أشار القرين الكريم إلى المورد الاقتصادي الزراعي – حيث كانت الطبقات الارستقراطية تمتد منه ثروتها كما هناك أيضاً المورد التجاري – حيث موقع هذه الاقوام أو المدن الموازي للبحر الأحمر في غرب شبه الجزيرة العربية، حيث كانت تسيطر عليه هذه الاقوام وهذه المدن)) [٤٦]، ((حيث أن الآثار الموجودة في مدين تعود إلى الانباط ، مثل

المقابر النبطية، التي أشار اليها حاجي خليفة، حيث توجد فيها اسوار قديمة وصفائح من الاحجار عليها نقوش واسماء لملوك عديدين)) [٤٧].

٣-الحجر بعد الإسلام في ضوء كتاب شمال الحجاز للمتشرق الويس موسيل:

اعتمد المستشرق موسيل على المصادر الاسلامية في ذكر أبرز الاحداث التي وقعت في الحجر، إضافة لمشاهدته لهذه البلدة وتدوين ابرز المعلومات الجغرافية عنها إذ يشير الطبري إلى أن الحجر ((تقع إلى وادي القرى بين الحجاز والشام، وقد أرسل الله ليهم النبي صالح)) [٤٨] واشار موسيل إلى مرور النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بالحجر ((في غزوة ثبوت – حيث نزلها واسقى الناس من بئرها)) [٤٩] ((وعن ابن عمر، قال : نزل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالناس عام تبوك عند الحجر عند بيوت ثمود، فاستقى الناس من الآبار التي كانت تشرب منها ثمود فعجنوا ونصبوا القدر باللحم، فأمرهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأهرقوا القدور وعلفوا العجين الأبل)) [٥٠] ((حيث قال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لا ترشبوا من ماءها شيئا، ولا تتوضوءا منها للصلاة، ولا يخرض منكم الليلة الا ومعه صاحبه)) [٥١] ((كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين، فأن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم، أن يصيبكم مثل ما أصابهم)) [٥٢].

((وعن عامر بن سعد* ، رضي الله عنه قال، لما كان في غزوة تبوك، فسارع الناس إلى أهل الحجر يدخلون عليهم، فبلغ ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فنادى في الناس الصلاة جامعة، قال فاتيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو ممسك بعيرة، وهو يقول، ما تدخلون على قوم غضب الله عليهم؟ فناداه رجلن نعجب منهم يا رسول الله، قال أفلا أتيئكم باعجب من ذلك، رجل من أنفسكم ينبئكم بما كان قبلكم، وما هو كائن بعدكم فاستقيموا وسددوا، فأن الله لا يعنيا بعذابكم شيئا، وسيأتي قوم لا يوقعون عن انفسهم بشيء)) [٥٣] وحيث ورد في الحديث الشريف ((أن عبد الله بن عمر* ،قال مررنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على الحجر، فقال لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) [لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم، إلا أن تكونوا باكين حذرا، ان يصيبكم مثل ما أصابهم] ثم زجر* فاسرع حتى خلفها)) [٥٤]واشار موسيل إلى المقدسي الذي سجل ملاحظاته عن الحجر في

عام ٩٨٥م-٣٧٥هـ بقوله ((أن ابوابها مزينة بالرسوم والنقوش)) [٥٥]((ومسجد النبي صالح بالقرب على نشره مثل الضمة قد نقى في صخرة)) [٥٦].

وزار ابن بطوطة الحجر ووصفها حيث اشار بأنها كثيرة الماء ولكن لا يردها أحد من الناس مع كثرة عطشهم اقتداءاً بفعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ((كما أشار إلى أن ديارهم في جبال من الصخر الاحمر منحوتة لها كتب منقوشة بحيث تظهر نحاتها حديثة الصنع، كما توجد عظامهم في داخل تلك البيوتن وفي ذلك لعبرة، ومبرك ناقة النبي صالح السلام بين جبلين)) [٥٧] ((ومسجد التي صالح الذي كان يصلي يه)) [٥٨] كما وصف حاجي خليفة الحجر في كتابه جهان تما – ونقل ذل الوصف موسيل ((حيث أن الحجر اقليم صخري قاصل تغطية تلال منعزلة تسمى الاثالب وتظهر فيه الكثبان الرملية هنا وهناك في الاقليم)) [٥٩] وجاء ذكر الحجر عند محمد اديب بوصفها احدى منازل الحج ((وجاءت باسم مداين صالح أو عدال، وتصلها قافلة الحج بعد تسع عشرة ساحة من انطلاقها من دمشق، وفي عهد اصبحت خالية غير مسكونة، وفيها قلعة في داخلها بئر كبيرة، وبركة كبيرة خارج القلعة قيل أنها (لخليل الرحمن)) [٦٠] ((وتمر قافلة الحج بجال تسمى انااليب، ثم تمر بجيل يسمى أنات، وفيه أثار مبان كثيرة عجيبة لقوم ثمود وتنزل قافلة الحج فيه يوماً واحداً حيث توزع المخصصات البخشيشات)) [٦١] .

وكانت العلا المحطة التالية بعد الحجر حيث تجه اليها قافلة الحج ((وهي قرية بين جبلين)) [٦٢] حيث كان الحجاج يتجنبون النزول بالعلا، وحيث كان موسيل قد سجل مشاهدته في الحجر حيث لاحظ أن ((الطريق الذي يوصل حصن الزمود عن طريق سهل المطران، ويتفرع هذا الطريق من الطريق التجاري القديم عند الحجر ويتجه نحو الجنوب شرق حيث يمر بالخانق الموجودين جبال الحوراء وجبال الباظة، ثم نحو الجنوب ماراً بمضيق العقيب ثم إلى ماء البديع، يعدد مرة اخرى فليتقي بالطريق المؤدي إلى العلا)) [٦٣] ((وتبعد المنطقة المحرمة من الحجر قرابة)) كيلاً من مدينة العلا شمالا، والعلا على مسافة ٣٢٢ كيلاً على سكة الحديد، شمال المدينة المنورة، واصبح وادي القرى يسمى وادي العلا)) [٦٤].

((ان الله عز وجل ما قصى علينا من نبأ الأمم الخالية، إلا لنأخذ منها العظة والاعتبار فحينما أمر الرسول بالبكاء والتباكي، تحقيقاً للتأثر بعذاب الله، ولو أنهم مروا بها كما نمر نحن بأثار السابقين، لتعرضوا لسخط الله، فأن الغابرين شهدوا المعجزات ودلائل النبوة وعاينوا العجائب ولكن قست قلوبهم فأستها نوابها وحق عليهم العذاب)) [٦٥].

٤-اقليم حسمى في فترة ما بعد الاسلام في ضوء كتاب شمال الحجاز للمتشرق إلويس موسيل :

اعتمد المستشرق موسيل على كتب السيرة النبوية في ذكر أبرز الاحداث التي وقعت في هذا الاقليم، وسبق أن ذكرنا أن حسمى تقع ((ببادية الشام، بينها وبين وادي القرى ليلتان)) [٦٦] ((هي أرض غليظة تسكنها قبيلة جذام)) [٦٧] ويذكرم وسيل ((أن جذام اسلموا سنة ٦٢٧ أو ٦٢٨)) [٦٨] ((حيث يذكر االبن هشام ان رفاعة بن زيد الجذامي لما قدم على قومه من عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بكتابة يدعوهم إلى الاسلام فاستجابوا له)) [٦٩] ((ثم أن دحية بن خليفة الكلبي* لما رجع من عند قيصر وقد أبلغه بكتاب من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعوه إلى الله فأعطاه من عنده تحف وهدايا، فلما بلغ وادي في أرض جذام يقال له شنار، أغار عليه الهنيد بن عوص، وابنه عوض بن الهنيد الضليعيان *))[٧٠] ((وكانا والله نكدين مشؤومين، فلم يبقوا معه شيئاً، فسمع بذلك نقى من بني الضبيب (قوم رفاعة) فنفروا إلى الهنيد وابنه، فخلصوا لدحيه متاعه ورجع بن سالماً إلى المدينة))[٧١].

((فخرج دحيه، حتى قدم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره خبره – واستسقاه دم الهنيد وابنه)) [٧٢] ((فوجه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) غزوة إلى قبيلة جذام)) [٧٣] ((حيث بعد زيد بن حارثة إلى جذام من أرض حسمى)) [٧٤] ((وكان ذلك في سنة ست من الهجرة، حيث أرسله الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى جذام في جمادي الأخرة في خمسمائة من ذوي الوجوه الزاهرة، فساروا ومعهم دليل من بني عذره)) [٧٥] وهنا يرد ذكر هذه الوقعة من قبل المستشرق موسيل يذكر التفاصيل من الناحية الجغرافية وكما وردت في المصادر الإسلامية ((حيث وجهت غطفان من جذام كلها ووائلها ومن كان من سلامان، وسعد بن هذيم، حين جاءهم رفاعة بن زيد بكتاب من رسول الله (صلى الله عليه

وآله وسلم) فنزلوا بالحرة –حرة إلاجلاء *)) [٧٦] اذن كانت هذه القبائل مجتمعة في الحرة (حرة الاجلاء)، ((ورفاعة بن زيد، بكراع ربه*، ومعه ناس من بني الضبيب)) [٧٧] أي كان رفاعة مع بعض من ابناء فذمه مجتمعين في مكان يدعى (كراع ربه).

((وسائر بني الضبيب بوادي من ناحية الحرة)) [٧٨] من جهة الشرق ((بأقبل جيش يد بن حارثة من ناحية الاولاج* ، فأغار بالفضاض من قبل الحرة وجعموا ما وجدوا من مال وأناس، وقتلوا الهنيد وابنه ورجلين من بني الاحنف)) [٧٩] ((وكما سمع بذلك بنو الضبيب (رهط رفاعة بن زيد)، سار بعضهم إللى زيد بن حارثة فقال إنا قوم مسلمون، فقال يد، فاقروا ام الكتاب، فقرأها حسان بن مله فقال زيد، نادوا في الجيش، إن الله حرم علينا ما أخذ من طريق القوم)) [٨٠].

وكانت الاغارة الى بالماقاص من قبل الحرة، بعد أن جمعوا ما وجودا من مال وأناس)) [٨١] ((فاخذوا من النعم ألف بعير، ومن الشاء خمسة الف شاة، ومن السبي، مائة من النساء والصبيان، فرحل زيد بن رفاعة الجذامي في نفر من قومه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فدفع إلى رسول الله كتابه الذي كتبه له فاسلم، وقال يا رسول الله، تحرم علينا حلالاً، ولا تحل لنا حرماً)) [٨٢] ((فقال أبو يد اطلق لنا يا رسول الله من كان حياً، ومن قتل فهو تحت قدمي، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صدق ابو زيد)) [٨٣].

((فقال القوم، ابعث معنا يا رسول الله رجلاً إلى زيد بن حارثة، يخلي بينا وبين حرمنا واموالنا، فقال الرسول (ص انطلق معهم يا علي، فقال علي يا رسول الله لا يطيق زيد)) [٨٤] ((فأعطاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سيفه علامة فسار معهم على جمل فلقوا زيد وجيشه ومعهم الاموال والذراري بفيناء القلحتين ف فسلمهم الامام علي (عليه السلام) جميع ما كان أخذ لهم)) [٨٥] ((وبذلك استردت جذام جميع ما كان في ايدي الجيش)) [٨٦] وهنا يسجل موسيل ملاحظاته الجغرافية حيث يستدل بالاماكن لمعرفة كيفية وقوع الحادثة حيث اشار ((ان الوقت لم يطل بين وقوع الحادثة التي سلب فيها الرسول وبين ارسال الحملة التي بعثت لتأديب الجناة، كما ان الهنيد قد نقل مضاربة وخيامه من المكان الذي هاجم فيه الرسول إلى مكان آخر، إلى الماقص على حافة المنطقة البركانية)) [٨٧] حيث اشار ياقوت ((أن جيش زيد بن حارثة أقبل من ناحية الاولاج أغار بالماقص من قبل حرة الاجلاء)) [٨٨]

وهنا يشير المستشرق الى عدم ذكر حرة الاجلاء والمقصود بها حرة ليلى، بينما يذكر الواقدي ((ان جيش زيد بن حارثة اقبل من ناحية الاولاج، وأغار بالماقص من قبل الحرة)) [٨٩].

إذ لم يقصد الواقدي هنا حرة ليلى بل حرة الاجلاء واشار الواقدي إلى حرة ليلى في واقعة اخرى حينما اقبل القوم (بني الضبيب على رفاعة واخبره بما حدث ((كان رفاعة بكراع رؤبة، بحره ليلى فقال حبان، إنك لجالس عكب المغرى ونساء جذام اسارى)) [٩٠] وقد ذكر ابن هشام ان تجمع القبائل ((غطفان من جذام ووائل وسور بن هذيم، نزولوا الحرة حرة الاجلاء)) [٩١] وسائر قوم رفاعة كانوا ((بوادي مدان، من ناحية الحرة)) [٩٢] وأغار عليهم زيد بالماقص من قبل الحرة (أي حرة الاجلاء)، لذلك يشير موسيل أن ((المسلمين من قبيلة جذام مقيمين بالقرب من الهنيد حيث استطاعوا ان يصلوا إلى وادي مدان)) [٩٣] بينما يذكر ياقوت الحموي أن ((مدان وادي في بلاد قضاعة من ناحية حرة الاجلاء، وفي غزوة زيدبن حارثة بني جذام بناحية حسمى، سمع بذلك بنو الضبيب (قوم رفاعة بن زيد) والجيش بفيفاء مدان)) [٩٤] إذن كانوا متواجدين بمدان إذ أشار موسيل ان المسلمون الغزاة كانوا يتركون حيث يعودون إلى خيامهم في المساء من نفس اليوم.

وبهذا استنتج موسيل أن هذه ((الاماكن أي موقع الهنيد، والمسلمين من قبيلة جذام، وقوم رفاعة، ليسوا بعيدين عن بعضهم البعض)) [٩٥] وكام اشار ان حرة الاجلاء لا تسكن فيها قبيلة جذام، وان هذه الغزوة إلى حسمى من قبيلة جذام ((وحيث أن حرة الالاء تقع على مسافة ثلاثمائة كيل – شمال شرق حسمى، وبينما حرة ليلى إلى كافة من حسمى)) [٩٦] وبهذا ينتج موسيل أن كلمة الاجلاء قد اقحمت في النصوص الخاصة بغزوة جذام، وان زيد بن حارثة لم يدخل اقليم حسمى، وكما أن دليل الحملة كان من بني عذره ((حيث ان حسمى لجذام جبال وأرض بين إيلة وجانب التيه الذي يلي إيلة وبين أرض بني عذره، فذلك كله حسمى)) [٩٧] ويذكر المقريزي ((أن الاحقاف، حشاف من حسمى، والحشاف الحجارة في الموضع السهل)) [٩٨] ولاحظ موسيل ان اسم الاحقاف موجود في عهده باسم ((حقاف، في المنطقة الجنوبية الغربية من البدع (مدين))) [٩٩].

وشاهد موسيل اقليم حسمى فيه يزرع النخيل وبسبب التقى به اصبحت ارض حسمى الصخرية اصبحت ناعمة، وكذلك يوجد فيها اشجار الصنوبر والكروم.

٥-تبوك بعد الاسلام في ضوء كتاب شمال الجاز للمستشرق الويس موسيل :

ابرز الاحداث التي ذكرها المستشرق موسيل هو غزوة تبوك في معرض بحثه عن هذه المدينة وقد [قام موسيل بزيارة لتبوك ثم الحجر (مدائن صالح) والتنقيب عن اثارها لكن مدير الناحية الركي، طلب منه العودة إلى معان بالسكة الحديدية، ثم انه قام برحلة دون علم المدير بجولة استمرت عشرة ايام في وادي الجزل (جنوب تبوك)))[١٠٠]. واعتمد موسيل أيضاً على المصادر الإسلامية مثل فتوح البلدان، ومعجم ما استعجم وكتب السيرة النبوية ((إذ اشار إلى أن عام ٦٣٠م/٦٣١-٩هـ، وصل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى تبوك))[١٠١] ((حيث اراد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) غزو من انتهى اليه ان قد تجمع له من الروم وعامله لخم وجذام وغيرهم))[١٠٢] ((وهي اقصى اثر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي من ادنى ارض الشام))[١٠٣] ((وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قد أقام بالمدينة ما بين ذي الحجة))[١٠٤] ((إلى وجب ثم امر الناس بالتهيؤ لغزو الروم، وذلك في زمان من عسرة الناس، وشدة من الحر))[١٠٥].

((وكانت أخبار الشام عند المسلمين، لكثرة من يقدم عليهم من الانباط))[١٠٦] فبلغ المسلمين أن الروم قد جمعت جمعاً كثيرة بالشام، ((وأن هرقل قد رزق اصحابه للسنة واجلبت معه لخم وجذام وغسان وعاملة))[١٠٧] ((وكان عام قحط وجدب ومحل وحر شديد حيث طاب أهل التمر))[١٠٨] ((وشق عليهم الخروج لبعد المسافة، وعسرة من الماء، وعسرة من النفقة والظهر، وحث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الاغنياء على النفقة والحملان))[١٠٩] ((في سبيل الله وخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في ثلاثين الفاً منهم عشرة الاف فارس، وإثنا عشر الف راكب، وثمانية الاف راجل، وخلف علياً في أهله، فقال رجل ما خلفه إلا استثقالاً لهن فلما سمع علي (عليه السلام) أخذ سلاحه ومضى، حتى ادركه، فذكر))[١١٠] ((له قول الناس فقال اما ترضا يا أبا الحسن أن تكون مني بمنزل هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي))[١١١] ((وتجهز الناس على ما في انفسهم من استثقال ذلك وطفق المنافقون يثبطونهم عن الغزو، وكان نفر منهم يجتمعون في بيت بعض اليهود))[١١٢].

((ثم قال قائل من المنافقين لبعض، لا تنفروا في الحر، زهادةً في الجهاد))[١١٣] وقد نزلت آية قرآنية كريمة في المتخلفين عن الجهاد فنزلت الآية ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي ﴾[١١٤]، حيث نزلت في الجد بن قيس حينما تخلف عن الذهاب مع الجيش حيث قال له الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ((يا جد هل لك العام في جلاد بني الاصفر، فقال يارسول الله أو تأذن لي ولا تفتني))[١١٥] لأنه كان شديد العجب بالنساء فأعرض عنه رسول الله وقال (قد أذنت لك))[١١٦] وتم تجهيز الجيش ((ولم ينفق احد اعظم من نفقة عثمان وحمل على مائة بعير))[١١٧] وسار الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى نزل تبوك. ولم يذكر المستشرق موسيل تفاصيل الحملة بل ذكرها بالمختصر إذ ذكر موسيل ((إن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ، صالح اهلها على الجزية، أي كانت تبوك يسكنها أهل كتاب من اليهود والنصارى))[١١٨].

واثنا مسير الرسول إلى تبوك مر بالحجر، وقد ذكرنا ذلك في الحديث عن الحجر، ((وبلغ الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) تبوك، وفيها عين نبض بشيء من ماء قليل فكثرت ببركته مع ما شوهد من بركة دعائه في هذه الغزوة من تكثير الطعام الذي كان حاصل الجيش))[١١٩].

حيث دعاء رسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ((من تكثير الطعام مقدار العتر البارکة))[١٢٠] فأكل من ذلك الكثير كله، وكذلك لما عطشوا دعا الله تعالى فجاءت سحابة ((فامطرت، فشربوا حتى رووا واحتملوا، ثم وجدوها لم تجاوز الجيش))[١٢١] ولم يذكر المستشرق تفاصيل من أتى إلى الرسول واهداه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) كتب الصلح حيث ذكرت أن ((أهل الكتاب وحدهم هم الذين يصالحون على الجزيرة))[١٢٢] حيث تذكر المصادر الاسلامية ((قدوم رسول ابن العلماء –صاحب ايلة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) – بكتاب))[١٢٣].

((حيث صالح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحنه (يوحنا) بن رؤبة (صاحب أيلة)))[١٢٤]. ((على الجزية، وأتاه أهل اذرح والجرباء فاعطوه الجية، وبعص (صلى الله عليه وآله وسلم) خالد بن الوليد إلى اكيدر بن عبد الملك الكندي صاحب دومة الجندل، وصالحه على الجزية))[١٢٥] وكما اعتمد موسيل على كتب السيرة النبوية في ذكر المساجد

التي بناها الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في غزوة تبوك ((ويشير إلى أن ابن هشام ذكرها حسب ترتيبها الجغرافي)) [١٢٦].

((مسجد تبوك، ومسجد بثينة مروان، ومسجد بذات الذواب، ومسجد بالاخضر ومسجد بذات الخطمي، ومسجد بلاء، ومسجد بطراف البتراء من ذنب كواكب، ومسجد بالشق (شق تارا) ومسجد بذي الجيفه ومسجد)) [١٢٧] ((بصدر خوصى، ومسجد بالحجر ومسجد بالصعيد، ومسجد بالوادي اليوم (وادي القرى) ومسجد بالرقعة من الشيقة، شقة بني عذره، ومسجد بذي المروة، ومسجد بالضيفاء، ومسجد بذي خشيت)) [١٢٨] ((ومسجد بسمته، وصلى الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) تحت دومة ذي خشب)) [١٢٩] كما يذكر البكري ((مسجد ذات الذراب، على موضع مرحلتين من تبوك، وبناه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم))) [١٣٠].

وهنا يذكر موسيل بعد مشاهدته تبوك ((ان هذه المساجد على طريق المحجة، كما ان المسجد الاخضر وهو المعروف الى الآن بنفس الاسم، يقع على بعد سبعين كيلاً إلى الجنوب من تبوك، وبعد عشر مراحل تأتي الحجر، فتكون املرحلة العاشرة من تبوك)) [١٣١] وكما لاحظ بعدم وجود هذه المساجد التي انشأها رسول الله ((ولاحظ عند ثنية المدار وان بوجود خانق باسم المدرار فيه احلال)) [١٣٢] احتمل موسيل انه مسجد المداران.

وقد افترض موسيل فرضيات حسب مشاهدته لعدد من الاطلال الموجودة حيث وجد ((مسجد الحوصى هو عين الاطلال التي تقع قريبا من عين الحوصى (تقاطع الطريق في شمال شرق تبوك)) وكما مشاهد مسجد الصعيد عند العيون، ولكنها لا تقع جنوب الحجر لكن على مسافة ١٠٠ كيل شمال غرب الحجر)) [١٣٣] فلاحظ موسيل إذا كانت هذه المساجد هي نفسها التي بنيت في عهد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بين المدينة والشام، فأن ((ابن هشام لم يذكر هذه المساجد حسب ترتيبها الجغرافي، ولا يمكن تحديد اماكنها تماماً)) [١٣٤] ((واقام الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في تبوك عشرين ليلة، ولم يتجاوزها)) [١٣٥] بينما يذكر موسيل ((أنه أقام عشرة أيام)) [١٣٦] ولما ورد جيش المسلمين، عين تبوك ((وهي تبض بشيء من ماء، وأنهم غرفوا منها قليلاً قليلاً، حتى اجتمع في سن، ثم غسل ٠ص) به وجهه ويديه ثم اعاده فيها فجرت بماء كثير، فاستقى الناس)) [١٣٧] حيث

ورد في صحيح مسلم ان النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قال ((إنكم ستأتون غداً إن شاء الله، عين تبوك، وانكم لن تأتوها حتى يضحى النهار، فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئاً حتى آتي)) [١٣٨]. ((وقد زار ابن بطوطة تبوك في نهاية عام ١٣٢٦م)) [١٣٩] ((ووصف تبوك وعينها التي تبض بشيء من الماء، فلما نزلها الرسول (ص توضأ منها وجادت بالماء، ولم تزل إلى هذا العهد ببركة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم))) [١٤٠] ((ومن عادة حجاج الشام إذا وصلوا منزل تبوك اخذوا اسلحتهم وجروا سيوفهم جملوا على المنزل وضربوا النخيل بسيوفهم)) [١٤١] حيث كانوا يقولون هكذا دخلها الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ونزل موكب الحج عند هذه العين ويرون منها، ويقيمون اربعة أيام للراحة، ويرون الجمال استعداد للبرية المخيفة التي تقع بين العلا وتبوك واعتمد موسيل على محمد اديب درويش في وصف تبوك باعبارها احدى المحطات التي يتوقف بها الحجاج حيث تسمى احياناً ((عاصي ضرما أي التمر، وتصلها كافة الحج، من مغادرتها قاع البسيط)) [١٤٢] حيث غزاها الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وفيها موضع مصلى الرسول الذي بنى فيه مسجد ((وبنى السلطان سليمان فيها قلعة وبركة ، وتملأ من عين ماء مجاورة لها)) [١٤٣]. ويصف محمد اديب الاشجار خارج القلعة حيث توجد بساتين الرمان والتين والعنب، وغيرها من الفواكه، وأيضاً مزارع الخضروات مثل القرع الاحمر والباذنجان، وسجل موسيل ملاحظاته عن تبوك ((حيث لم يشاهد أي غابات قرب تبوك، ولكن يوجد إلى الغرب والشمال الشرقي الكثير من الغضا)) [١٤٤].

ولم يذكر المستشرق الكثير من التفاصيل في هذه الغزوة، حيث لم يذكرك تاب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ((إلى هرقل يدعوه إلى الاسلام، فقارب الاجابة ولم يجب، وفي مسند احمد ان هرقل كتب من تبوك إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) اني مسلم، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) كذب هو على نصرانيته)) [١٤٥] ثم لم يذكر موسيل خبر مسجد ضرار، حيث اقبل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) من تبوك حتى نزل بذي اوان بينها وبين المدينة ساع'، وكان أل مسجد ضرار ((أتوه وهو يتجهز إلى تبوك، فقالوا، إنا بنينا مسجد لذي العلة والليلية المطيرة، ونحب أن نصلي فيه قال (أني على جناح سقى، وإذا قدمنا ان شاء الله اتيناكم، فجاء خبر المسجد من اسماء)) [١٤٦] ((وفي منصرفه (صلى

الله عليه وآله وسلم) امر بهدم مسجد ضرار، فدخل مالك بن الدخشم منزله فاخرج من شعلة نار، فأحرق المسجد وهدماه)) [١٤٧] وارسل معه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) معن بن عدي أو أخاه عاصم بن عدي اخا بني العجلان مع مالك بن دخشم ((حيث أسس هذا المجد من قبل المنافقين، وأسسوه كفراً وتفريقاً بين المؤمنين وارصاداً لمن حارب الله ورسوله، وكان في هذا المسجد من الدس والمؤامرات فأمر بهدمه)) [١٤٨] ((وان الذين بنون اثنى عشر رجلاً)) [١٤٩] وتفاصيل اخرى تخص الغزوة، إذ نلاحظ تركيز موسيل على الناحية الجغرافية لتبوك وربط المساد بالبعد أو القرب من تبوك.

رابعاً : أحوال المدن الحجازية الشمالية في عصر الراشدين :

١-شمال الحجاز في خلافة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) :

١-معان :

سبق أن أشرنا إلى أن فروة بن عمرو الجذامي (حاكم معان) اعتنق الاسلام، بعد قدومه على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ((واعتنق بعض قبيلة جذام الإسلام، وكان بنو القين ضمن التحالف القبلي الذي حارب المسلمين في معركة مؤتة، وجماعة منهم قد اعتنقت الاسلام، قبل وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في السنة الحادية عشرة للهجرة)) [١٥٠] وبعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) (ارتدت العرب ععوام أو خواص)) [١٥١] وبعد تولي ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) حاربهم، ومن ضمن من ارتد بعض امراء قضاعه وكلب ((فارتد وديعة الكلبي فيمن ازره من كلب، وامرؤ القيسي بن الاصبغ الكلبي، بقى على دينهن وارتد معاوية الوائلي ضمن ازره من سعد هذيم)) [١٥٢] فعمد الخليفة أبو بكر ألوية فبعث ((شرحبيل بن حسنه إلى بني قضاعة)) [١٥٣] بعد فراغ من اليمامة ان يلحق ((لعمرو بن العاص وارسله إلى قضاعه)) [١٥٤] ((وكان هذا في السنة الحادية عشرة، ورفض البعض من دفع الزكاة، لذلك قرر الخليفة ابو بكر الصديق أطلاق حروب الردة والجهاد)) [١٥٥] ((وكانت النتيجة نصر الله للمسلمين وخذل الكافرين وهزمهم)) [١٥٦].

((ولما فرغ أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) من أمر أهل الردة (أي توجيه الجيوش إلى الشام، فكتب إلى أهل مكة والطائف واليمن وجميع العرب بنجد والحجاز يستفزهم للجهاد)) [١٥٧] ويرغبهم من غنائم الروم، فذهب الناس مسرعين إليه بين محسب لله وطامع،

وتوجهت الجيوش نحو الشام فكانت معان احدى محطات سير الجيش الإسلامي ((حيث عين أبي بكر، شرحبيل بن حسنه، قائداً للجيش الثاني، وهدفه بصرى، عاصمة حوران – ويتراوح عدده بين ثلاثة أو أربعة الاف مقاتل وسلوكا طريق (معان–الكرك–مأدبا–البلقاء–بصرى))) [١٥٨].

ولم يذكر المستشرق موسيل – معان، في فترة الراشدين بل فقط في فترة الامويين حيث اشار إلى أن ((الاصطخري في كتابه المسالك والممالك ان معان كان يسكنها بنو أمية)) [١٥٩] ((ومعان مدينة صغيرة كان يسكنها بنو أمية ومواليهم وهو حصن من الشراه)) [١٦٠] وأشار ابن حوقل ((إن معان سكانها بنو امية وفيهم لبني السبيل مرفق ومغوثة)) [١٦١].

ومن ابرز الشعر الذي قيل في معان (حيث قال عبد الله بن رواحه* عند خرجوه في المبعث الذي وجهه اليه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى مؤتة :

جلبنا الخيل من اجاد فرع تغر من الحشيش لها العكوم

اقامت ليلتين على معان فأعقب بعد فترتها حموم

ومن شعر ابي العلاء المعري:

معان من احيتنا معان تجيب العاهلات به القيان)) [١٦٢]

٢–مدين :

سبق وأن اشرنا إلى أن ((بلاد قضاعة متصلة بالشام)) [١٦٣] وهي في شمال الحجاز، ومن بطون قضاعة ((القين بن جبر بن شيع الله بن قضاعة)) [١٦٤] ((وجذام)) [١٦٥] ((ومساكنها بين مدين إلى تبوك)) [١٦٦] وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قد أمر بارسال سرية أمامه بن زيد إلى بلاد قضاعة هي ١١هـ–٦٣٦م)) [١٦٧] ((ولما تولى الخليفة أبو بكر الصديق، استمر في انقاذ تلك السرية بقوله ((انفذ في وجهك الذي وجهك فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم))) [١٦٨].

وذكر ابن سعد أن اسامة ((سار إلى أهل ابنى* عشرين ليلة فشن عليهم الغارة وكان شعارهم، يا منصور أمن! فقتل من أشرف له وسبى من قدر عليه وحرق في طوائفها بالنار، وحرق منازلهم وحروثهم، حتى صارت اعاصير من الدخاخين))[١٦٩]، فلما امسى أمر الناس بالرحيل، فوصلوا وادي القرن ثم بعث بشيرا إلى المدينة ليخبرهم بسلامتهم، لذلك كانت هذه

الحملة ضد قبائل قضاعة ((تنفيذاً لأوامر الرسولً (صلى الله عليه وآله وسلم) ابدأ ببلاد قضاعة)) [١٧٠] التي كانت تنزل هذه المناطق، ومن الملاحظ ان المستشرق موسيل لم يشير إليها في حديثه عن مدين.

٣-الحجر :

سبق وأن أشرنا إلى أن قضاعة قد نزلت اعالي الحجاز حيث نزلت ((فقضاعة وبلى وجهينة فقد نزلوا الحجر)) [١٧١] وقد أشرنا سابقاً إلى أنه بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ارتد من ارتد من احياء العرب حول المدينةن وامتنع اخرون من اداء الزكاة إلى الصديق)) [١٧٢] وقرر الصديق أن يحارب المرتدين ((فبعث شرحبيل بن حسنه في أثره إلى مسيلمة الكذاب، ثم إلى بني قضاعة ولعمرو بن العاص إلى جماع قضاعة)) [١٧٣] وقد اوحى الصديق رضي الله عنه ((عمرو بن العاص بالمسير نحو قضاعة)) [١٧٤] ((وأمره أن يسلك طريق إيليا حتى ينتهي إلى فلسطين)) [١٧٥] ((ومعلوم أن هذا الطريق تسلكه قبائل قضاعة، هذا يعني أن تلك القبائل كانت متمردة على المسلمين)) [١٧٦]. وتمكن عمرو بن العاص من اخضاع تلك القبائل ووجه الخليفة الصديق نحو الشام بقوله ((أن أفرغك لما هو خير لك في حياتك ومعادك منه)) [١٧٧] وبسبب خطورة تلك القبائل فقد سلك ((ابو عبيدة عامر بن الجراح، الذي عقد له لواء سلك طريق الشام مروراً بوادي القرى ثم أخذ على الحجر، وهي أرض صلح النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أهلها مما يلي الحجاز وهي دون الحجر مما يلي الشام وعلى ذات المنار، ثم سار إلى مآب وصالح أهلها وكانت أول مدائن الشام التي صالح أهلها)) [١٧٨].

٤-حسمى :

أشار المشترق موسيل فيما سبق إلى ((أن حسمى تسكنها قبيلة جذام، وفي حرة ليلى التي تقع عند حافة اقليم حسمى يقع بنو عذره)) [١٧٩] ((وكانت سرية زيد بن حارثة إلى حسمى سنة ٦ للهجرة، وراء وادي القرى)) [١٨٠] وسبق أن أشرنا على أن القائد أبو عبيدة عامر بن الجراح ((قد مر بوادي القرى)) [١٨١] في اثناء توجهه للشام في بدء معارك التحرير ((لذلك فأن عذره – قد اعتنقت الاسلام قبل موقعة مؤتة* اثناء مسيرة أبو عبيدة نحو الشام سنة ١٣هـ-٦٣٤م، وربما نضم اليه مسلمون من عذره وسعد هذيم في وادي القرى للاشتراك

في تحرير الشام)) [١٨٢] وكان الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) ((بدن إلى الشام عمرو بن العاص إلى فلسطين فأخذ طريق المعاقة على إيلة، ثم إلى الشام، وبعث يزيد بن ابي سفيان وعبيدة بن الجراح، وشرحبيل بن حسنة، وأن يسلكوا طريق التبوكية على البلقاء من علياء الشام)) [١٨٣] وهذه كلها منازل قضاعة.

٥-تبوك :

بحث المستشرق موسيل كما سبق عن تبوك وأشار إلى أن ((بنو عذره كانوا يسكنون إلى الجنوب شرقي من تبوك، وأن البركة الموجودة هناك تخص بني سعد من قبيلة عذره)) [١٨٤] وكانت غزوة تبوك في سنة ٩هـ، والتي قادها الرسول بنفسه ((وكانت تظاهرة اسلامية كبيرة، فعلى الرغم من عدم اصطدام المسلمين مع الروم، إلا أنها كرست هيبة المسلمين في الجهات المحاذية للروم أولا، واخترقت الدعوة بلاد الشام ثانياً)) [١٨٥] وكان الجيش الذي ارسله ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) وسبق أن اشرنا إلى توجيهه ((شرحبيل بن حسنه الذي يتولى قسمين من الجيش المؤلف من ثلاثة اقسام غلى تبوك ثم غزوا وساط الشام وعمرو بن العاص على رأس جيش، ويزيد بن ابي سفيان مع شرحبيل بن حسنه للسير نحو وسط الشام عبر تبوك)) [١٨٦].

وكان ذلك عام ١٣هـ-٦٣٤م، حيث امرهم الخليفة ابو بكر الصديق (صلى الله عليه وآله وسلم)، ((بأن يسلكوا التبوكية على البلقاء من علياء الشام)) [١٨٧] ثم امر الصديق خالد بن سعيد بن العاص بأن يعسكر في تيماء* (جنوب شرق تبوك) ((وأمره ابو بكر الا يبرحها، وأن يدعو من حوله بالانضمام اليه)) [١٨٨] أي أبناء القبائل من عذره وسعد هذيم ولا يقبل ممن كان مرتد.

٢-شمال الحجاز في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) :

تولى الخلافة عمر بن الخطاب بعد وفاة ابي بكر الصديق ((حيث توفي ابو بكر مسا ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادي الأخرة من السنة الثالثة عشرة للهجرة، واستقبل عمر الخلافة يوم الثلاثاء صبيحة موت أبي بكر)) [١٨٩] ((وكانت الجيوش العربية قد احرزت انتصارات كبيرة على الروم في معركة اجنادين*)) [١٩٠] كما شاركت بعض القبائل من قضاعة مثل مشجعه حيث ((كتب لهم خالد بن الوليد آماناً فصالحه، بنو مشجعه ابن الثيم

بن التمر بن وبره بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعه)) [١٩١] واعطى لهم خالد بن الوليد ((ساقية قصم عذبها وسقيها وجلدها أي عامرها عامر الأرض ما تشاء فيها وأن لأهل الغوطة غربيها)) [١٩٢] وكان خالد بن الوليد قد قدم من العراق حتى أخذ على تراقى ثم شوا ثم اللوا ثم قصم (حيث يسكن بنو مشجعه) من قضاعة، ثم أتى ابو عبيدة عامر بن الجراح ((مآب من أرض البلقاء وبها جمع العدو فأفتتحها صلحاً)) [١٩٣] وحين فتح ابو عبيدة مآب كان أمير علي جميع الشام أيام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).

٣-شمال الحجاز ففي خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) :

تولى الخلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) (٠حيث بايعه الناس، وصار إليه خاتم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ورداؤه)) [١٩٤] ((وكان في محرم سنة اربع وعشرين للهجرة – ٦٤٥م)) [١٩٥] وكان الخليفة عثمان (رضي الله عنه) قد ((تزوج نائلة بنت الفرافضة الكليبية)) [١٩٦] فلذلك كان للخليفة عثمان علاقة مع قبيلة قضاعة. ((ويقول الشاعر أبو شمله احد بني الجد بني الشيباني :

فان تنسياني في قضاعة انكسب إلى الاحوص الكلبي غير المُنحَّلِ

فولد الاحوص بن عمرو الفرافصة وقد رأس، وكان نصرانياًن وعليها مات، وقد تزوج الخليفة عثمان بن عفان ابنته نائلة)) [١٩٧] ((وينتسبون لى بني عدي بنو حصين بن ضمضم بن عدي بن قضاعة)) [١٩٨] وكانت نصرانية فأسلمت قبل أن يتزوجها الخليفة عثمان (رضي الله عنه)) وكانت للخليفة عثمان علاقات مع بعض ابناء قضاعة مثل ((أبو رمثة البلوي الذي مات بافريقية وله صحبة)) [١٩٩].

((وكان لقضاعة دور في عمليات الفتوحات مع سائر العرب)) [٢٠٠].

٤-شمال الحجاز في خلافة الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) (ورضي الله عنه) :

تولى الخلافة الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) سنة خمسة وثلاثين للهجرة-٦٥٦م ((وبويع للإمام علي يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة)) [٢٠١]، ولما اراد الامام علي (عليه السلام) تعيين الولاة ارسل ((سهل بن حنيف إلى الشام، فلما وصل تبوك لقيته خيل فقالوا من أنت، قال أمير قالوا على أي شيء قال على الشام، قالوا إن كان عثمان بعثك فحيلا بك وان كان عثك غيره فأرجع)) [٢٠٢] من هذا النص يتبين ان شمال الحجاز

ومن ضمنها تبوك، كانت داخلة ضمن ادارة الشام حيث سيطر عليها الامويون، وكان الامام علي (عليه السلام) ((قد عين قيس بن سعد بن عبادة على مصرى)) [٢٠٣] وحين مروره بأيلة* ((لقيته خيل، فقالوا من أنت قال : من فأله عثمان، أنا أطلب من آوي إليه وانتصر به، قالوا من أنت؟ قال قيس ابن سعد، قالوا : امضي فمضى حتند خل مصر)) [٢٠٤] لذلك يمكن القول ان شمال الحجاز ومنذ خلافة الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) كانت تحت سيطرة الامويين.

٥-ابرز الاحداث في شمال الحجاز في خلافة الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)هو التحكيم بين الامام علي (عليه السلام) ومعاوية بعد معركة صفين:

بعد معركة صفين التي حدثت بين الامام علي (عليه السلام) ومعاوية وكان ((عدة من قتل بها من الفريقين – في مائة يوم وعشرة أيام مائة الف وعشرة الاف من الناس)) [٢٠٥] وكان ابو موسى الاشعري يحدث قبل وقعة صفين بأن الفتن لم تزل في بني اسرائيل ترفعهم وتخفضهم حتى بعثوا الحكمين يحكمان بحكم لا يرضى به من اتبعهما، وإن هذه الامة لا تزال بها الفتن ترفعها وتخفضها حتى يبعثوا حكمين يحكمان بما لا يرضى به من اتبعهما)) [٢٠٦] وحيث ((حكم الناس ابا موسى الاشعري، وعمرو بن العاص وقد شهدهم نفر من قريش)) [٢٠٧] فكتب كتاب القضية بين الامام علي (عليه السلام) ومعاوية ((يوم الاربعاء لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ٣٧هـ-٦٥٨م، على أن يوافي الامام علي – ومعاوية موضع الحكمين بدومة الجندل* ، في شهر رمضان، ومع كل واحد منهما اربعمائة من اصحابه واتباعه)) [٢٠٨] .

وقد اختلفت المصادر في ذكر سنة التحكيم حيث يذكر المسعودي ((أنه في سنة ثمان وثلاثين كان التقاء الحكمين بدومة الجندل)) [٢٠٩] ((وأن التحكيم كان للنظر في الخلاف بمقتضى القرآن بين الامام علي (عليه السلام) ومعاوية)) [٢١٠].

٦-شمال الحجاز في خلافة الامويين:

وفي سنة ٣٩هـ-٦٦٠م، قام معاوية بتفريق جيوشه في اطراف المناطق الواقعة تحت حكم الخليفةالامام علي (عليه السلام) ((إذ وجه معاوية عبد الله بن مسعدة الغزاري* في الف وسبمعائة رجل إلى تيماء وأمره ان يصدق من مر به من اهل البادي، وان يقتل من امتنع

من عطائه صدقة ماله)) [٢١١] ((ففعل ذل، وبلغ مكة والمدينة وفعل ذلك، واجتمع اليه بشر كثير من قومه، وبلغ ذلك الامام علي (عليه السلام) فارسل المسيب بن نجيبه الغزاري* في الفي رجل، فلحق عبد الله بتيماء، فاقتتلوا حتى زالت الشمس قتالا شديداً)) [٢١٢] فاراد المسيب قتل ابن مسعده (مبعوث معاوية) فأبى ان يقتله، ودخل ابن مسعده مع جماعته الحصن (في تيماء) وهرب الباقون نحو الشام، وانتهب الاعراب ابل الصدقة، ((ثم القي الحطب على الباب والقي النيران فيه حتى احترق فلما احسوا بالهلاك اشرفوا على المسيب فقالوا : يا مسيب قومك فرق لهم وكره هلاكهم فامر بالنار فاطفئت)) [٢١٣] ((فلما كان الليل فتح باب الحصن، وخرجوا منه هرباً إلى الشام، فقال عبد الرحمن بن شبيب للمسيب بن نجيبه، سرحني الحقهم، فقال لا ك فقال غششتا امير المؤمنين وداهنت في امرهم))[٢١٤].

وهناك بعض الاشارات المهمة في المصادر التاريخية التي تدل على ان شمال الحجاز وقعت فيه بعض الاحداث في فترة حكم الامويين، حيث ((انفرد عبد الله بن الزبير* في الحجاز يزعم اهلها لاسقاط الخلافة الاموية، بعد ان ركن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، ومحمد بن الحنفية إلى الهدوء والطاعة، فضلا لجوء لأبن الزبير ليتزعم أهل الحجاز الذين مقتوا خلافة التعيين والوراثة)) [٢١٥] ((لهذا تعرض شمال الحجاز للعديد من الحملات الاموية لفرض السيطرة عليها ولاخضاع ابن الزبير لسلطة الخلافة الاموية)) [٢١٦].

((إذ انه في عام ٦٦هـ-٦٨٧م، أرسل عبد الملك بن حارث بن ابي الحكم بن ابي العاص إلى وادي القرى)) [٢١٧] وكانت تحت سيطرة عبد الله بن الزبير حيث سيطر على شمال الحجاز في اثناء سيطرته على مكة والمدينة، واراد المختار الثقفي* الذي كان في العراق من بسط نفوذه على تلك المناطق ودق كتب إلى ابن الزبير قائلاً ((قد بلغني أن ابن مروان قد بعث إليك جيشا، فأن احببت امددتك بمدد)) [٢١٨] وأراد المختار الثقفي من السيطرة على شمال الحجاز وضمها إلى مناطق نفوذه.

((وأرسل الختار جيشاً بقيادة شرحبيل بن ورس الهمداني* وقال له ((سر حتى تدخل المدينة، فأن وخلفتها فاكتب الي حتى ياتيك امري)) [٢١٩] حيث أراد ان يستولي على المدينة من ابن الزبير.

وخشى ابن الزبير أن يكون المختار يدبر له مكيدة ((فبعث من مكة إلى المدينة عباس بن سهل بن سعد في القين، وامره ان يستنفر الاعراب)) [٢٢٠] فالتقى عباس بن سهل* مع ابن ورس في الرقيم (بوادي القرى) وأراد عباس بان يدخل ابن ورس في طعاته، إلا أنه استنتج من كلام ابنورس بان المختار امره بالذهاب إلى المدينة ((فنزل عباس بن سهل الماء ((وبعث إلى بن ورس بجزائر ودقيق وغنم مسلخة وكان ابن ورس واصحابه قد هلكوا جوعاً)) [٢٢١] فلما كان الليل بينهم عباس بن سهل ((فقتل اميرهم وطائفة منهم نحو سبعين واسر منهم خلفاً كثيراً، ورجع القليل إلى المختار وإلى بلادهم خائبين)) [٢٢٢].

الخلاصة –النتائج

بعد الدراسة المستفيضة لموضوع البحث توصلنا الى النتائج الاتية

١– لقد جاءت دراسة موسيل عن مدن شمال الحجاز دراسة شاملة مفصلة ومعمقة اعتمدت على المشاهدات الخاصة وادبيات تاريخ صدر الاسلام .

٢– ربط موسيل احداث التاريخ الاسلامي فى عصر الرسالة والراشدين والامويين بجغرافية شمال الحجاز مما اكسب دراسته خصوصية وريادة من نوعها بين المسشترقين الغربيين عموما ومن بين باحثي العالم على وجه العموم

٣–شعر موسيل ان منطقة شمال الحجاز بمكانتها واهميتها على مر العصور التاريخية لذلك وضع كتابا منفردا عنها

٤– اعتمد موسيل على كتب البلدانيين العرب والمسلمين فى تتبع جغرافية والاحداث التاريخية المرتبطة بمدن شمال الحجاز وتحديدا فى صدر الاسلام

٥–فرق موسيل بين العصور التاريخية الاسلامية مما اكسب دراسته سمة الاكاديمية وليس كتاب عام

المصادر والمراجع

القرآن الكريم :

أوّلاً: المصادر :

١-ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت٦٣٠هـ-١٢٣٢م) .

- الكامل في التاريخ، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٧.
- اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر، بيروت.

٢-ابن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد اللواتي (ت٧٧٩هـ-١٣٧٨م) .

- رحلة أبن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، اكاديمية المملكة المغربية، الرباط، ١٩٩٦م.

٣-ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد الليثي (ت٣٥٤هـ-٩٦٥م) .

- الثقات لابن حبان، ط١، وزارة المعارف الهندية، ١٩٧٣م.

٤-ابن حزم، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد الاندلسي القرطبي (ت٤٥٦هـ-١٠٦٤م) .

- جمهرة انساب العرب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م.

٥-ابن خرداذبة، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت٢٨٠هـ-٨٩٤م).

- المسالك والممالك، دار صادر، أفست ليدن، بيروت، ١٨٨٩م.

٦-ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون أبو زيد ولي الدين الحضرمي (ت٨٠٨هـ-١٤٧٦م) .

- ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨م.

٧-ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد الهاشمي بالولاء البصري (ت٢٣٠هـ-٨٤٥م).

- الطبقات الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠.

٨-ابن سعيد، الأندلسي (ت٦٨٥هـ-١٢٨٦م) .
- نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، المحقق نصرت عبد الرمن، مكتبة الاقصى، عمان، الأردن.

٩-ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (ت٧٧٤هـ-١٣٧٢م) :
- البداية والنهاية، المحقق عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر للطباعة، ٢٠٠٣م.
- السيرة النبوية من البداية والنهاية، تحقيق مصطفى عبد الواحد، بيروت، ١٩٧٦م.

١٠- ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت٢٠٤هـ-٨٢٠م) .
- نسب معد واليمن الكبير، المحقق ناجي حسن، ط١، مكتبة النهضة العربية، ١٩٨٨م.

١١- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل (ت٧١١هـ-١٣١٢م) .
- لسان العرب، دار صادر، بيروت، ١٩٩٣م.

١٢- ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن ايوب المعافري (ت٢١٣هـ-٨٢٩م) .
- السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا الايباري وعبد الحفيظ الشلبي، ط٢، مكتبة مصطفى البابي، مصر، ١٩٥٥م.

١٣- الازدي، ابو اسماعيل (ت ٢٠٧هـ/ ٨٢٣م)،
- فتوح الشام، تصحيح وليم ناموليسن، ط١، كلكتا، ١٨٥٣

١٤- الادريسي، محمد بن عبدالله الادريسي الحسني (ت٥٦٠هـ / ١١٦٥م)
- نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٨

١٥- الاصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي (ت ٣٤٦هـ/٩٧٥م)
- المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤.

١٦- البغدادي، عبد الله بن حسين مرعي بن ناصر الدين أبو البركات السويدي (ت١١٧٤هـ-١٧٦١م).
- النفحة المسكية في الرحلة المكية، المجتمع الثقافي، أبو ظبي، ٢٠٠٣م.

١٧- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت٢٧٩هـ-٨٩٢م) .
- فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨م.
١٨- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ-١٢٢٨م) .
- معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.
١٩- الحلبي، الحسن ابن عمر بن الحسن بن حبيب (ت٧٧٩هـ-١٣٧٨م).
- المقتفى من سيرة المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم)، تحقيق مصطفى محمد حسين الذهبي، ط١، القاهرة، ١٩٩٦.
٢٠- الحنبلي، عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل القطبي البغدادي (ت٧٣٩هـ-١٣٣٩م).
- مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢م.
٢١- الدنيوري، أبو حنيفة احمد بن داود (ت٢٨٢هـ-٩٨٦م).
- الاخباري الطوال، ط١، دار احياء الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٠م.
٢٢- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ-١٣٤٨م).
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق، عمر عبد السلام التدميري، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٣م.
٢٣- الزرقاني، أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف (ت١١٢٢هـ-١٧١١م).
- شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، ط١، دار الكتاب العلمية، ١٩٩٦م.
٢٤- الشافعي، أبو محمد الحسين بن مسعود (ت٥١٦هـ-١١٢٣م).
- وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م.
٢٥- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب (ت٣٠هـ-٩٢٣م) و القرطبي، عريب بن سعد (ت٣٦٩هـ-م).
- تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري، ط٢، دار التراث، بيروت، ١٩٦٧م.

٢٦- القشيري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن (ت٢٦١هـ-٨٧٥م) .
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (صص)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت.
٢٧- القلقشندي، احمد بن علي بن احمد الغزاري (ت٩٢١هـ-١٤١٩م).
- صبح الاعشى في صناعة الانشاء، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٨- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين (ت٣٤٦هـ-٩٥٧م).
- التنبيه والاشراف، تصحيح عبد الله اسماعيل الصاوي، القاهرة.
- مروج الذهب تحقيق أسعد داغر، دار الهجرة، ١٩٨٨م.
٢٩- المقدسي، أبو عبد الله محمد بن احمد (ت٣٨٠هـ-٩٩١م).
- أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، دار صادر، بيروت، ١٩٩١م.
٣٠- المقريزي، تقي الدين (ت٨٤٥هـ-١٤٤٢م).
- البيان والاعراب عما بأرض مصر من الاعراب، تحقيق فرديناند فيلد، مطبعة جوتنكن، ١٨٤٧.
٣١- الهمداني، زين الدين، أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان (ت٥٨٤هـ-١١٨٩م).
- مجالة المبتدئ وفضالة المنتهى في النسب، تحقيق عبد الله لحنون، ط٢، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، القاهرة، ١٩٧٣م.
٣٢- الواقدي، محمد بن عمر بن واقد السهمي (ت٢٠٧هـ-٩٢٣م).
- المغازي، ط٣، المحقق مارسون جونس، دار الاعلمي، بيروت، ١٩٨٩م.

ثانياً : المراجع

١-أويتنج يوليوس.
- رحلة داخل الجزيرة العربية، ترجمة سعيد بن فايز السعيد، حرره بالالمانية كرستن واروف بفلمن، مكتبة الدار المئوية، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٩.
٢-بروكلمان.

- تاريخ الشعوب الإسلامية للترجمة نبيه أمين فارس و منير البعلبكي، ط٥، دار العلم، بيروت، ١٩٦٨.

٣-بدوي، عبد الرحمن

- موسوعة المستشرقين، ط٣، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٣.

٤-البكري، عبد الرحمن أحمد.

- عمر بن الخطاب، ط١، الارشاد للطباعة والنشر، بيروت.

٥-التميمي، يونس إبراهيم

- قصر عمرة برؤى نمساوية (المنتجع الصحراوي الأموي)، كما وثقه المستشرق ألويس موسيل، دار الخليج، ٢٠٢١.
- العربية البترائية (الديار الأردنية)، كما وثقها المستشرق والمستكشف النمساوي ألويس موسيل خلال الفترة (١٨٩٦-١٩٠٢م)، دار الخليج، ٢٠٢١م.

٦-الجاسر، محمد

- في شمال غرب الجزيرة، ط١، ١٩٧٠م.

٧-الجميلي، السيد.

- غزوات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ط١، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٩٥م.

٨-جورجي، زيدان

- تاريخ العرب قبلالإسلام، ط٢، مطبعة الهلال، مصر، ١٩٢٢.

٩-الحسني، عبد المحسن

- شمال بلاد العرب وشمال الحجاز، ط١، اسكندرية، ١٩٥٢.

١٠- حسن، زكي محمود

- التصوير وفنون الكتابة في الفنون الإسلامية، ٢٠٢٠م.

١١- الحيدري، إبراهيم.

- صورة الشرق في عيون الغرب، ط١، دار الساقي، بيروت، ١٩٩٦.

١٢- درويش، محمد اديب،

- رحلة بهجة المنازل، ترجمة هشام بن محمد، ط١، اسطنبول، ٢٠٢٠م.

١٣- ديماند، م.س.

- الفنون الإسلامية، ٢٠١٨.

١٤- الدجاني، عوني، القصور في العمارة الإسلامية، ٢٠٢٠م.

- قصة الحضارة، ترجمة زكي نجيب محمود، دار الجيل للطباع،٢٠١٢.

١٥- رضا، محمد

- أبو بكر الصديق، أول الخلفاء الراشدين، تحقيق خليل شحادة، ط١، بيروت، ٢٠٠٤م.

١٦- الروسان، محمود محمد

- القبائل الثمودية والصفوية، ط٢، السعودية، ١٩٩٢.

١٧- رينيه، دليستو

- العرب في سوريا قبل الإسلام، ترجمة عبد الحميد الدواخلي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٩.

١٨- الزركلي، خير الدين بن محمود

- الاعلام، ط١٥، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م.

١٩- زقزوق، محمود حمدي

- الاستشراق والخلفية الفكرية في الصراع الحضاري، ط٢، دار المنار، القاهرة، ١٩٨٩.

٢٠- الساموك، سعدون

- الاستشراق ومناهجه في الدراسات الإسلامية، ط١، دار المناهج للنشر ولتوزيع، عمان، ٢٠١٠.

٢١- سمايلوفتش، احمد

- فلسفة الاستشراق واثرها في الادب العربي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨.

٢٢- الشهدلي، نايف

- الميسر في حياة الخلفاء الراشدين، ط١، دار المعمور، ماليزيا، ٢٠٠٩

٢٣- الصالح، عبد العزيز.
- تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، ط١، دار الانجلو، مصر، ٢٠١٠م.

٢٤- الصلابي، علي محمد محمد
- السيرة النبوية، عرض وقائع وتحليل احداث، ط٧، دار المعارف للطباعة، بيروت، ٢٠٠٨م.

٢٥- طقوش، محمد سهيل
- تاريخ الخلفاء الرشدين الفتوحات والانجازات السياسية، ط١، دار النفائش، ٢٠٠٣م.

٢٦- عبد الرحمن، عائشة
- تراثنا بين الماضي وحاضر، مصر الجديدة، ١٩٦٨م.

٢٧- عبدة، عبد الله كامل موسى
- الأمويون وأثارهم المعمارية في الشام والعراق والحجاز واليمن ومصر وافريقية، ط١، ٢٠٠٣م.

٢٨- العقيقي، نجيب
- المستشرقون، ط٥، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٢٩- العمري، بريك بن محمد بريك ابو مايلة
- غزوة مؤتة والسرايا والبعوث النبوية الشمالية، ط١، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٤م.

٣٠- عمايرة، اسماعيل احمد.
- بحوث في الاستشراق واللغة، ط١، مركز جوهرة القدس، ١٩٩٦م.

٣١- العلاونة، احمد
- ذيل الاعلام، ط١، دار المنارة، جدة، ١٩٩٨م.

٣٢- العلي، جواد
- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط٤، دار الساقي، ٢٠٠١م.

٣٣- فلهاوزن، يوليوس.

- تاريخ الدولة العربية من ظهور الاسلم إلى نهاية الدولة الأموية، ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريدة، ط٢، القاهرة، ١٩٦٨م.

٣٤- القثامي، محمود بن ضاوي

- شمال الحجاز، ط٣، العصر الحديث، بيروت، ١٩٩١م.

٣٥- كحالة، عمر بن رضا بن محمد بن راغب عبد الغني

- معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، ط٧، بيروت، ١٩٩٤م.

٣٦- كريدية، إبراهيم

- اركان البادية، ط٥، بيروت، ٢٠٠٥م.

٣٧- كريزويل

- الأثار الإسلامية الأولى، ط١، دار قتيبة، دمشق، ١٩٨٤.

٣٨- لطفي، عبد الوهاب

- العرب في العصور القديمة، ط٢، دار المعرفة الجامعية.

٣٩- المنجد، صلاح الدين

- المستشرقون الألمان تراجهم وما أسهموا به في الدراسات العربية، ط١، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٧٨م.

٤٠- مهران، محمد بيومي

- دراسات في تاريخ العرب القديم، ط٢، دار المعرفة الجامعية.

٤١- موسيل، ألويس

- في الصحراء العربية (رحلات ومغامرات في شمال جزيرةا لعرب ١٩٠٨-١٩١، ترجمة عبد الاله المالح، ط١، هيئة ابو ظبي للثقافة والتراث الجمتمع الثقافي، ٢٠١٠.
- في شمال الحجاز، ترجمة د. عبد المحسن الحسيني، مؤسسة الثقافة الجامعية.
- أخلاق الرولة وعاداتهم، ترجمة د. محمد بن سليمان السديس، ط١، مكتبة التوبة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧.
- عربية البترا Arabi Petraea, Wien, 1907

٤٢- هأردنج، لانكستر
- اثار الأردن، تعريب سليمان موسى، ط١، ١٩٦٥.

٤٣- هوجاراث، ديفيد جورج
- اختراق الجزيرة العربية، ترجمة صبري محمد حسن، مراجعة جمال زكريا قاسم.

٤٤- ياغي، غزوان مصطفى.
- المعالم الاثرية للحضارة الإسلامية في سورية، ط١، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠١١.

٤٥- يوهان، فك
- الدراسات العربية في اوربا حتى مطلع القرن العشرين، نقله للعربية د. سعيد حسن بحيري، محسن الدردماش، ط١، طبعة زهراء الشرق، ٢٠٠٦.

ثالثاً : الرسائل والاطاريح :

١-ابو سرحان، عطية عودة
- تاريخ الحجاز في العصر الأموي، اطروحة دكتوراه، كلية اللغة العربية، قسم التاريخ والحضارة، جامعة الازهر، ١٩٧٦.

٢-جلال الدين، أبو بكر علي مصطفى
- ظاهر العمارة المدنية في العصر الأموي، اطروحة دكتوراه، كلية الادب، جامعة الفيلين، ٢٠٢١.

٣-الزويني، عبد الحسن.
- البحث اللغوي في دراسات المستشرقين الالمان، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة.

٤-العبيدي، ليث شاكر
- دور قبائل قضاعة في عصر الرسالة والخلافة الراشدة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٠م.

- وصايا الخلفاء الراشدين السياسية والادارية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٦.

٥-فاطمة توتاو

- الاستشراق الالماني وكتابة التاريخ الإسلامي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة أبي بكر بلقاي، ٢٠١١.

٦-محمد، فتح الله

- الترجمات الاستشراقية للقرآن الكريم، مقدمة الترجمة ريجيش بلاشر وجاك بيرك لمعاني القرآن الكريم إلى الفرنسية، اطروحة دكتوراهن كلية الآداب، جامعة الجيلالي ليابس، سيدي بلعباس، ٢٠١٥.

٧-نعمة، هادي خضير

- الحياة السياسية في الحجاز في العصر الأموي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد.

رابعاً : البحوث والدوريات

١-ارنست ديترو Ernst Dieter

- Die Wiener Turklogyie, Vom 16-biszum 18, Jashunder Tin, Kals Krueiser Hriser Hrag Germano Turcca, Zurgeschichte desturkish lernens in Dendeutsch sprachigen lianderm skiftender, Universita tsbiblio Thek Bamberg, 1987.

٢-ايلوف، فرانز

- Allgemeine Deutsche Biographie المجلد ٥١، لابيزيغ، ١٩٠٦

٣-تشومياكوفا، مونيكا

- السيرة الذاتية لألويس موسيل، براغ، ٢٠١٤.

٤-نيس كروجي Kroger, Jens

- The Berlin Museum of Islamic Artasa Research Institulion of Isamic Art in the 20 th Century, 2009.

٥-الزعبي، امجد احمد

- الاستشراق والتغلغل الالماني في الدولة العثمانية، دراسة في وظائف وادوار الاستشراق الالماني في الربع الاخير من القرن التاسع عشر، اللد ٤٦، ملحق ٢، ٢٠١٨.

٦-ستيبر، يواكيم دبليو

- دراسات في تاريخ الفكر المسيحي، البابا اجينوس الرابع، مجلس بازل والسلطات العلمانية والكنسية في الإمبراطورية، الصراع على السلطة العليا والسلطة في الكنيسة، المجلد ١٣، ١٩٨٢.

٧-السديس، محمد بن سليمان

- اخلاق عرب الرولة وعاداتهم (لألويس موسيل)، مجلة العرب، العدد ١١، ١٢، ١٩٨٩.

٨-السلمي، بشاير عويمر

- اثار رحلة المستشرق ألويس موزيل للجزيرة العربية، مجلة كلية الشريعة والقانون السعودية، العدد ٢٣، ٢٠٢١.

٩-السعيد، سعيد

- ألويس موسيل (حياة بين العلم والسياسة)، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨.

١٠- عياد، محمد كامل

- الرحالة ألويس موسيل، مجلة مجمع اللغة العربية، مجلد ٦٣، دمشق،١٩٨٨.

١١- المنينع، ناصر بن محمد بن عثمان

- أثار مدرسة الاستشراق الألمانية في الدراسات القرآنية، حولية مركز البحوث والدراسات الإسلامية، العدد السادس، السعودية، ٢٠٠٩.

١٢- هونزاك توماس Honzak, Tomas

- المستشرقون التشيك والسلوفاكيين والافريقيين والاميركيون، كجلد ٦، ٢٠٠١.

١٣- بيتر هارغن Harrigan Peter

- من مورافيا إلى شبه جزيرة العرب From Moravia to Arabia، مجلة Aramco أراموك، مجلد ٦٠، العدد ٦، ٢٠٠٩.

خامساً : المقالات :

١-اثيهان، جيمس جيه

- مقالة بعنوان المتاحف الالمانية ، Encyclopedia British .

٢-Sergio, Alirnini

- مقالة بعنوان (Archive oritalni)، نشرت بواسطة Achir orientani، المجلد ٨٩، ٢٠٢٢.

٣-اوكونور، كويلين

- مقالة بعنوان ألويس موسيل، لورنس العرب التشيكي، الناشر Radio Prague Internationo، ٢٠٠٧.

٤-أونريج، يرانك

- مقالة العلم حولنا، المعهد الشرقي، براغ، ٢٠١٤.

٥-براو

- مقال ثمود، دائرة المعارف الإسلامية، ط١، ١٩٩٨.

٦-برمان، هير

- مقالة بعنوان جامعة تشارلز، الموسوعة الكاثوليكية، براغ بالتعاون مع Littera Fundation Universitatis Carolinae Pragensic

٧-باتريشيا، بيكر

- مقالة بعنوان (عمرة الجدارية)، مجلة أرامكو، ٢٠٠٩.

٨-بوهل

- مقالة تبوك، دائرة المعارف الإسلامية، ط١، ١٩٩٨

٩-بيتسي وليامن

- مقالة باسم (قصر عمرة) متحف متروبوليتان للفنون، قسم الفن الإسلامي، مجلد ٢، فينا، ١٩٧٦.

١٠- تشومياكوفا، مونيكا

- مقالة بعنوان (Oriental Institute) المعهد الشرقي، نشر بواسطة اكاديمية العلوم في جمهورية التشيك The Academy of Scinces of Czech Republic، براغ، ٢٠١٤.

١١- تومين، سوردل

- مقالة بعنوان (الحمام)، دائرة المعارف الإسلامية، ط١، ١٩٩٨م.

١٢- جغاتي، محمد اكرام

- مقال بعنوان ألويس سبرنجر وحياته ومساهماته في اللغة العربية وبدابها، الناشر Tiroler Landes Museum Ferdinandem

١٣- حاج، عبد الرحمن

- مقالة بعنوان (متاحف المانيا)، مجلة هي، ٢٠١٨.

١٤- دي لافيدا، دي

- مقالة بعنوان (بنو أمية)، دائرة المعارف الإسلامية، ط١، ١٩٩٨.سعد

١٥- سعد الدين، اسماء

- مقالة بعنوان (مكتبة براين الحكومية)، مجلة مرسال، ٢٠١٨.

١٦- سمستر، وينتر

- مقالة Studie Renden Statistik، الناشر University Atsrerwal, 2012-2013, Tung

١٧- شهيد، عرفان

- مقالة بعنوان (الغساسنة)، دائرة المعارف الاسلمية، ط١، الشارقة، ١٩٩٨.

١٨- شيلفر.

- مقالة بلى ومقالة الحجر، دائرة المعارف الإسلامية، ط١، ١٩٩٨

١٩- شيمل، أنا ماري

- مقالة بعنوان (ورقة من تاريخ الاستشراق في النمسا).

٢٠- فنسنك

- مقالة عمرو بن العاص، دائرة المعارف الإسلامية، ط١، ١٩٩٨

٢١- Al Brecht, Krafft

- مقالة بعنوان (Krafft)، موسوعة السيرة الذاتية الإمبراطورية النمساوية، المجلد ١٣.

٢٢- كرنكوف

- مقالة سليح، دائرة المعارف الإسلامية، ط١، ١٩٩٨

٢٣- كرومان

- مقالة السراة، دائرة المعارف الإسلامية، ط١، ١٩٩٨

٢٤- كيستر

- مقالة قضاعة، دائرة المعارف الإسلامية، ط١، ١٩٩٨

٢٥- كيللر، كاريل

- مقالة بعنوان (رسالة براغ)، ص٢٠١٦

٢٦- كريزويل

- مقالة بعنوان (العمارة)، دائرة المعارف الإسلامية، ط١، الشارقة، ١٩٩٨.

٢٧- لوكس، كلوديا

- مقالة بعنوان (مكتبة درسدن)، موسوعة علم المكتبات والمعلومات، ط٤، المانيا، ٢٠١٦.

٢٨- ليبرخت، فليشر هزيخ

- مقالة بعنوان (الجمعية الشرقية الألمانية)، الموسوعة العربية الميسرة، موسوعة شبكة المعرفة الريفية، ٢٠١١.

٢٩- لامنس

- مقالة بعنوان (الوليد بن عبد الملك بن مروان)، دائرة المعارف الإسلامية، ط١، الشارقة، ١٩٩٨.
- مقالة أذرح وجذام والحجاز، دائرة المعارف الإسلامية، ط١، ١٩٩٨

٣٠- الموصلي، عمر افندي

- مقالة بعنوان Oriental Studies، دراسات شرقية، نشر في encyclopedia Britannica، ٢٠١٨.
- المحيسن-زيدون

٣١- مقالة مآدبا، الموسوعة العربية، المجلد السابع عشر.

٣٢- ماك فيرنيك

- مقالة بعنوان (تاريخ جامعة Szeged) المجرية، الناشر encyclopaedia Britannica The History University of Szeged, من عام (١٥٨١-٢٠١١).

٣٣- هارل، هنبر

- مقال (تطوير الموظفين لدبوماسية البلقان النمساوية)، Dieper Sonelle Entwick lunder ostereich ischen Balkandi Plmatie Inder Hal Fledes, (encyclopaedia Britannica)

٣٤- هيلدا، الحسيدي

- مقال بعنوان (Korosl Csoma)، الناشر الاكاديمية الشرقية للعلوم Acta orientalia Academia Scientiarum، هنغاري، ١٩٦٩.

٣٥- هول، أم جي

- مقالة بعنوان (روبرت موسيل) الكاتب النمساوي العظيم، فينا، ٢٠١٣.

٢٧- وارنر، تشارلز دودلي

- مقال بعنوان (فامبري اومن) الناشر Library of The world'es، نيويور، ٢٠١٥.

المراجع الاجنبيه

1. Bloom Jonathe-Early Isamic Art and Architecture-2017
2. Boro Branza Austrian dipllomats from Theviena oriental Acadmy on the ballkan Peninsul During These Second Half of the eightennth century.
3. Butler Howard Crosby-Ancient Architecture in Syria-2023-
4. Century Bertold sputter-Budolf stothmann Inder Isam-1960
5. Dalton ormonde Maddock, Byzantine Art and Archaelogy New York, 1911.
6. Edice Veda Kolem nas osbnosti, Alois Musil pavel Zdarsky, Akadencka spolecnost, alois musila, 2014.
7. Elmas or han, Languages of sou thern Arabia, oxford, 2014
8. Floode Finbarr-Great Mosque of Damascus studies on the making of Umayyad Visual-Leiden-2001
9. Foden Garth-Empire to common Wealth conquence of monotheism in laye Antiquity

10. Fond Leopold-Kusejr Amra zeis chrifturka tholische theEologie-1906
11. Fowden, Garth, Qusayr Amra (Art And The Umayyad Elite inlate Aritiue Syria, London, 2004
12. Gerste Fgeorg, The Pat From Above Photographs of Archaeological Siies, 2005,
13. Hawting Gerald-the first dynasty of Islamic-2000
14. Herster Georg, The past From above Photographs of Archaeological, Sties, 2005
15. Johannes, Johann Heis, Contributions of Orientalism to the Late Nineteenth Century Austrian Empire
16. Kause fr,Vrich jaspersee tezns Reisen palastine,phoncien Dle trans jorden Land-Berlin-1859
17. Kause, Fr, VRICh Jaspersee Tzens Reisen Palastina, Phoncien, Dle Trans, Jordan, Land Er, Arabia, Pethae Und Unter, Aegypten, Berlin, 1859
18. Kennedy hugh-Muslim Military Architecture in greater Syria,USA-2006
19. Knustad James-Hold Reneta grabaroleg Trousdale-City in the Desert-USA-1978
20. Kremer Voni-South Arab Sag-Leipzig-1866
21. Leopolelus Janauschech, originum cisterei ensium tomus primus, 1877
22. Lester Mcgrath, Historied theology anitroduction to the history of Christian thought, Oxford, 1998
23. Mckal Donald-War by Revolution-Germany and Great Britian in the Middle East in the Era of World War-1998
24. Mi Lford Humphery, Department of antiquities, Inpalestine, Vol.9, London, 1942,
25. monotheism in laye Antiquity
26. Mosi Alois ,Kusejr Amra-Wien-1907
27. Mosi Alois-Arabia petraea-Wien-1907
28. Oro branze-Austro Diplomats from the international Academy on the Balkan peinsual during the second half of the Eightenth

29. Paltonomonde maddock, By zantine Art and Archaelology, 1911
30. pedersen Johannes-the Arabic book-newjersey-2014
31. Perceval, Taussin, Lhistoiredes Arabes Avant Lislamisme, Paris, 1847.
32. prenger Aloys-Life of Mohammad-Allah Abad-1851
33. Qusayr Amra Art and the Umayyad Eliteintale Arittiue syrai-
34. Robert Akann – A History of The Habsburrg empire, 1526-1817,nt.nd.
35. Robinson Edoward-palestne Mountsinia and Arabe petrea-Bostone-1947
36. Rudi paret-Rudolf strothman in ZDMG-1961
37. Seeger, Josh, Retrieving the Past, Essays on Archaeologyical Research and Methodology, 2019.
38. Seetzen-the Lake of teberi the Jorden and the dead sea-Londen-1810
39. Shimomgibson, Arvahamnegev, Adom, Edomites, Arthaelogital, Encyclopedia of the Holy Land, New York.
40. Sprenger, M.D., Life of Mohammad Allahabad, 1851
41. Steenber Gen Jovan-Ahistory of the Islamic world(600-1800) Empire Damiste formation
42. Wahlergebnisse- NRW Kommunal. Wahlen, Land nordr hein- westfalen, 2021

المقالات الاجنبية

1- Adam Mestyan - oreintalishm, gyula Germanus and Pilgrimageas cultural capitall, chapter 8.
2- Adam Mostyan-Orientalism,gyula Germanus and pilgrimageas cultural capitall-chapter 8
3- Adela jonova-Vyseldry Korepoddens Aois Mosil
4- Andrass Smaracko-Orientalism the Zichy expedidions Hungarian-Submitted to central European University
5- Arce Ignacio, The Umayyad Bath Compl Exat Hummanas, Sarah, Analysisand Ini Erpretion
6- Archiv Fur orientforschung, 2015, Bd.53.

7- Aystrian Diolomats From Thevienna oriental Academy on the Balkan Peuinsula During the Second half of the Eight erth Century Baon Baramiv, in maria baramova plamenmiter, Ivan parveu, vania Reachevq Ceds Powr andinfluence insouth Eastern Europe, 76th-69th century berln 2013.
8- Burckarde JohnlEwis, Tranelesin Syria and The Holrland,nt.nd.
9- Cabanel Patrick, Bertand Michel, Religions Povvoir e Violence, presses Univeris Itares Dumirail
10- Expditions, Submitted to central Europeen university Hungarian, Department of History, nt nd
11- Extensive Bibliography up to 1947, nt.nd.
12- Fond Lpopold, Kusehr Amra, Zeit Schrift fur Katholisch Theologie.
13- Frantz, Rosenthal, (1958).
14- Gedicht AGebirgsma adla ei Brassel Tsschampel, at nd
15- Harrigen peter from Moravai to Arabia-Aramco World-2009
16- Hhsta staatskanzler,interoira55,Orientalisch Akademie 1774-1775
17- Irava lesenbo nzpomine Kneurologa-jemicky Listy 201
18- James Wynbrandt – abrief History of Saudi Arabia,nt.nd.
19- jens kroger-the berline musum of Islamic Art research intuition of Islamic art in the centure-2009
20- Johanne Heis-Beitage des orientalism spaten neunzehanten jahrhundert zur osterreisch ungarischen Monarchie
21- Knsteller-inpa AJR-1958
22- Kristeller – inpa AJR, (1958).
23- Martin hribek, Gzech Indology and he concept of orientalism, Char les university in prague
24- Mckal Donald , War by Revolution , Germany and Great Priltain in thmiddle East in the Era of word war1, 1998.
25- Michael friedrich-spidenst iker center for the study of manuscript culture-university hamburg
26- Morteon, Frederci, Thunde at Twilight, venna, 1913, 14.
27- Muttichil Edouard hue https.took– flabs.org/herhagedaily-uploads, 2017.
28- Papurus Erzherzog Rainer – unesco memory of the world programme.

29- Radovan Zejda, Viincenc Lesy Czech, 2002
30- Rudi Paret Rudolf Stro Thman in ZDMG 79-1961
31- S.Hoschel Susaun Umar Ryad – the muslim reception of European orientalism Reversing the Gaze, 2018
32- Spidenst iekr, center for The Study of Manus Cript Cultures Editors prof, Drmichael friedrich publishning in for mation university Hambury
33- Stock Elot-Anntiay Uary Magazine devoted to the study of the past-London-1907
34- susaun shoschel,Umar Ryad-the muslim reception of European orientalism Reversing the Gaze 2018
35- Talgam Rina, The Stylistic ori Gins of Umayyad Sculpture, and Architectural Deco notion
36- Talgam Rina, the Stylistic origins of Umayyad sculpture and Architectural, 2004.
37- The Academie ved ceske repubiky orientalni ustav tana Dluhsova, mt nd .
38- The Academy of Sciences of the Czech Republic, or ienalis itute, nt nd
39- The Academy of Sciences of the Czech Republic, or ienalis itute,nt nd .
40- Velragder sterreischon Akademie der Wissenchaften-1963
41- Verlagder osterreichischen Akademie der Wissenchaften , 1963, Direktlinks auf
42- Vesela, Martina, Alois Mosil, Archaeology of Lateantiouity and The Bigning of Islmaic Archaeology in the Middl East
43- Wiener zeitschrift fur diekunde des Morgenlands 1887-2018
44- Wolf kgang pircher-Aufklarung undstaat,zur thercie geschichteder Okonomie in Osterriech in peneedikt Verdarang ter Hamanismus,verzogert Auklarung Osterreiche philophie
45- Ziaaokke, Bermann, Juse Jramra, Die Kuiure Zeitschr Iftfur Wisse Nschaft, Liteatur Undkunst, 8, 1906

الهوامش:

(١) الاصطخري، المسالك والممالك، طبعة ليدن، ج١، ص٦٦.

(٢) المصدر نفسه، ص٦٥.

(٣) موسيل، الويس، شمال الحجاز، ص٩.

(٤) ابن حوقل، صورة الأرض، ج١، ص١٨٥.

(٥) المصدر نفسه، ص١٦٦.

(٦) البكري، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، ج٤، ص١٢٤٢.

(٧) ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٨٦.

(٨) ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٨٧.

* سلميان القانوني : سليمان خان الأول بن سليم الأول عام ١٤٩٤م، توفي سنة ١٥٦٦هـ عاش السلاطين العثماني وثاني من حمل لقب امير المؤمنين، صاحب اطول ترة حكم تغيرت عند الغرب باسم سليمان العظيم وفي الشرق باسم سليمان القانوني نظراً لاصلاحاته الكثيرة. (راغب السرجاني، مقال بعنوان سليمان القانوني، مجلة قصة الإسلام، ٢٠١٢).

(٩) موسيل، إلويس، شمال الحجاز، ص١٠.

(١٠) المرجع نفسه، ص١٠.

(١١) درويش، محمد اديب، رحلة بهجة المنازل، المترجم د. هشام بن محمد علي بن حسن عجيمي، ط١، مركز التاريخ العربي للنشر، اسطنبول، ٢٠٢٠، ج١، ص٤٤.

(١٢) البغدادي، النفحة المسكينة في الرحلة المكية، ط١، المجمع الثقافي ابو ظبي، ٢٠٠٣م، ج١، ص٢٩٤.

(١٣)

(١٤) موسيل، إلويس، شمال الحجاز، ص٢٥.

(١٥) الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٢١١.

(١٦) ابن خرداذبة، المسالك والممالك، ج١، ص١٥٠.

(١٧) البكري، معجم ما استعجم، اسماء البلاد والمواضيع، ط٣، ج٣، ص٧٣٥.

(١٨) الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٢١٢.

(١٩) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٠، ص٣٨.

(٢٠) المصدر نفسه، ص٣٨.

(٢١) الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٢١٢.

[٢٢] عياد، محمد كامل، مقالة بعنوان المستشرق الويس موسيل، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٦٣، دمشق، ص١٢.

* زيد بن حارثة : بن شراحبيل بن عبد العزى من قبيلة كلب، ويقال لهم ولد المدينة وذلك لأن امه سوداء يقال لها (المدينة) كانت صفتهم، واشتراه حكيم بن حزام بن خويلد، بعما اغارت خيل بني القين على بني معن فاصحلوا زيد ووافوه بسوق عكاظ، ثم اهداه حكيم لعمته خديجة بنت خويلد ولما تزوجها الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وهبته له فقبضه رسول الله وتبناه، ويقال ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان اتباع زيد بالشام لخديجة حين توجه مع ميسره، فيمها فوهبته ل، وكان يعرف يزيد بن محمد، زوجه الرسول من زينب بنت جحش، وهي ابنة عمة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فطلقها زيد وخلفها عليها رسل الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (البلاذري، جمل من انساب الاشراف، ط١، ج١، ص٤٦٨-٤٦٩).

[٢٣] موسيل، إلويس، شمال الحجاز، ص٧١.

[٢٤] البكري، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، ج٤، ص١٢٠١.

[٢٥] ابن هشام، السيرة النبوية، ط٢، ج٢، ص٦٣٥.

[٢٦] المصدر نفسه، ج٢، ص٦٣٥.

[٢٧] موسيل، إلويس، شمال الحجاز، ص٧٠.

[٢٨] المرجع نفسه، ص٧٠.

[٢٩] الادريسي، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط١، ج١، ص٣٥٠.

[٣٠] البكري، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، ج٤، ص١٢٠١.

[٣١] العمري، بريك بن محمد بريك ابو مايله، غزوة مؤتة والسرايا والبعوث النبوية الشمالية، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٤م، ج١، ص٩٨.

[٣٢] العمري، بريك بن محمد بريك، غزوة ومؤتة والسرايا والبعوث النبوية الشمالية، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، المملكة العربية السعودية، ج١، ص٩٨.

[٣٣] موسيل، إلويس، شمال الحجاز، ص٧٢.

[٣٤] ابن منظور، لسان العرب، ط٣، ج١٠، ص٣٩٤.

[٣٥] موسيل، إلويس، شمال الحجاز، ص٧٢.

* الضميرة : موسى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان مما أفاء الله عيه عز وجل، وهو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة بن ابي ضميرة، مخرج حديثة عن ودله، وهو اسناد لا تقوم به حجة،

وكان من العرب فاعتقه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكتب له كتاباً يوصى به هو بيد ولده. (ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ط١، ١٩٩٢، ج٤، ص١٦٩٥).

(٣٦) الجوجذاني، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، سنن سعيد بن منصور، المحقق حبيب الرحمن الاعظمي، ط١ن الدار السلفية، الهند، ١٩٨٢، ج٢، ص٢٩١.

(٣٧) البلاذري، فتوح البلدان، ج١، ص٦٧.

(٣٨) الواقدي، المغازي، ط٣، ج٣، ص١٠٣٢.

(٣٩) الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١٧٨.

(٤٠) ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢، ص٦٣٥.

(٤١) العمري، غزة مؤتة السرايا والبعوث النبوية الشمالية، ج١، ص١٠٠.

(٤٢) المرجع نفسه، ص١٠١.

(٤٣) موسيل، إلويس، شمال الحجاز، ص٧٣.

(٤٤) المقريزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ط١، ج١، ص٣٤٧.

(٤٥) عبد الوهاب، لطفي، العرب في العصور القديمة، ط١، ج١، ص٣١٤.

(٤٦) المرجع نفسه، ص١٧٣.

(٤٧) موسيل، الويس، شمال الحجاز، ص٧٤.

(٤٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ط٢، ج١، ص٢٢٧.

(٤٩) موسيل إلويس، شمال الحجاز، ص١٠٨.

(٥٠) ابن كثير، السيرة النبوية، تحقيق مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٦م، ج٤، ص١٩.

(٥١) البكري، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، ج٢، ص٤٢٦.

(٥٢) ابن كثير، البداية والنهاية، ط١، ج١، ص٣٢١.

* عامر بن سعد بن ابي وقاص : أمه أم عامر احد رواة الحديث الثقاة، توفي سنة ١٠٤هـ (أبن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص١٢٨.

(٥٣) ابن كثير، البداية والنهاية، ط١، ج١، ص٣٢٢.

* عبد الله بن عمر بن الخطاب : اسلم مع ابيه وهو صغير، ذكر الحديث والصحيح وأول مشاهدة الخندق وشهد غزوة مؤتة على جعفر بن ابي طالب وشهد اليرموك وفتح مصر وافريقية، كان كثير الاتباع لآثار الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى انه ينزل منازله، ويصلي في كل مكان صلى فيه،

وحتى أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) نزل تحت الشجرة فكان ابن عمر يتعاهدها بالماء لئلا تيبس. (ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ط١، ج٣، ص٣٣٦).

*

[٥٤] نيسباوري، مسلم بن الحجاج ابو الحسن القشيري، المسند الصحيح المختص بنقل العدل عنن العدل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المحقق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الاحياء التراث العربي، بيروت، ج٤، ص٢٢٨٦.

[٥٥] موسيل، إلويس، شمال الحجاز، ص١٠٨.

[٥٦] المقدسي، احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ج١، ص٨٤.

[٥٧] ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار (رحلة ابن بطوطة)، ط١، ج١، ص٣٤٨.

[٥٨] موسيل، إلويس، شمال الحجاز، ص١٠٩.

[٥٩] المرجع نفسه، ص١١٠.

[٦٠] درويش، محمد اديب، رحلة بهجة المنازل، ط١، ج١، ص٥٠.

[٦١] المصدر نفسه، ص٥١.

[٦٢] درويش، محمد الديب، رحلة بهجة المنازل، ط١، ج١، ص٥١.

[٦٣] موسيل، إلويس، شمال الحجاز، ص١١٠.

[٦٤] البلادي، عاتق بن غياث، المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية، ط١، ١٩٨٢، مكة المكرمة، ج١، ص٤٤٥.

[٦٥] الصلابي، علي محمد محمد، السيرة النبوية، عرض وقائع وتحليل احداث، ط٧، دار الطباعة للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٨م، ج١، ص٨٢٣.

[٦٦] الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٥٨.

[٦٧] المصدر نفسه، ص٢٥٩.

[٦٨] موسيل، الويس، شمال الحجاز، ص١٣٣.

[٦٩] ابن هشام، السيرة النبوية، ط٢، ج٢، ص٦١٢.

* دحية بن خليفة الكلبي، من قبيلة كلب بن وبره في قضاعة، من كبار الصحابة، لم يشهد بدراً، وشهد أحد وما بعدها وبقى إلى خلافة معاوية، وبعثة الرسول إلى قيصر فأمنا به. (ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج٢، ص٤٦١).

* الصليع : بطن من جذام. (ابن كثير، اليرة النبوية، ج٤، ص٤٣٣).

(٧٠) ابن كثير، السيرة النبوية، ط١، ج٤، ص٤٣٣.

(٧١) الواقدي، المغازي، ط٣، ج٢، ص٥٥٦.

(٧٢) ابن هشام، السيرة النبوية، ط٢، ص٦١٣.

(٧٣) موسيل، إلويس، شمال الحجاز، ص١٣٣.

(٧٤) ابن حزمن الحسن بن عمر بن الحسن، المقتفى من سيرة المصطفى، تحقيق د. مصطفى محمد حسين الذهبي، ط١، دار الحديث، القاهرة، ١٩٩٦، ج١، ص١٧٠.

(٧٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ط٢، ج٣، ص١٤١.

* حرة الاجلاء، الحرة الاجلاء – الصلبة الشديدة أو التي اعلاها اسود واسفلها ابيض، وهو عليم كره في ديار نبي القين بين جسر بين المدينة والشام. (الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٤٦).

(٧٦) ابن هشام، السيرة النبوية، ط٢، ج٢، ص٦١٣.

* كراع ربه : كراع كل شيء طافة وكراع الارض ناحيتها بكراع ربه بالراء وتشديد الباء الموحدة والهاء، بلفظ ربه البيت أو ربه المال أي صاحبته وهو في ديار جذام، حيث ورد في سرية زيد بن حارثة إلى جذام حينما ترك رفاعة بن زيد بكراع ربه بالراء وتشديد الباء الموحدة والهاء، بلفظ ربه البيت أو ربه المال اي صاحبت وهو في ديار جذام، حيث ورد في سرية زيد بن حارثة إلى جذام حينما ترك رفاعة بن زيد بكراع ربه. (الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٤٣).

(٧٧)

(٧٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ط٢، ج٣، ص١٤١.

* الاولاج ك احدى نواحي حسمى، حينما اقبل حيش زيد بن حارثة من ناحية الاولاج، فأغار بالمناقص من قبل الحرة الاجلاء. (الحموي، عجم البلدان، ج١، ص٢٨٢).

(٧٩) المصدر نفسه، ص١٤١.

(٨٠) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ط١، ج٢، ص٨٩.

(٨١) ابن هشام، السيرة النبوية، ط٢، ج٢، ص٦١٣.

(٨٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط١، ج٢، ص٦١٣.

(٨٣) الواقدي، المغازي، ط٣، ج٢، ص٥٥٩.

(٨٤) الواقدي، المغازي، ط٣، ج٢، ص٥٥٩.

(٨٥) ابن كثير، السيرة النبوية، ط١، ج٤، ص٤٤٣.

(٨٦) موسيل، الويس، شمال الحجاز، ص١٣٣.

(٨٧) المرجع نفسه، ص١٣٤.

(٨٨) الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٢٨٢.

(٨٩) الواقدي، المغازي، ط٣، ج٢، ص٦١٣.

(٩٠) الواقدي، المغازي، ط٣، ج٢، ص٥٥٩.

(٩١) ابن هشام، السيرة النبوية، ط٢، ج٢، ص٦١٣.

(٩٢) المصدر نفسه، ص٦١٣.

(٩٣) موسيل، إلويس، شمال الحجاز، ص١٣٤.

(٩٤) الحموي، ياقوت، معجم البلدان، ج٥، ص٧٤.

(٩٥) موسيل، إلويس، شمال الحجاز، ص١٣٤.

(٩٦) المرجع نفسه، ص١٣٥.

(٩٧) الحموي، ياقوت، معجم البلدان، ج٢، ص٢٥٩.

(٩٨) البكري، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، ط٣، ج١، ص١١٩.

(٩٩) موسيل، الويس، شمال الحجاز، ص١٣٧.

(١٠٠) عياد، محمد كاملن مقالة بعنوان المستشرق الويس موسيل، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٦٣، دمشق، ص١٦-١٧.

(١٠١) موسيل، الويس، شمال الحجاز، ص١٤٠.

(١٠٢) البلاذري، فتوح البلدان، ط١، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨م، ج١، ص٦٧.

(١٠٣) البكري، معجم ما استعجم، اسماء البلاد والمواضع، ط٣، ج١، ص٣٠٣.

(١٠٤) ابن هشام، السيرة النبوية، ط٢، ج٢، ص٥١٥.

(١٠٥) المصدر نفسه، ص٥١٦.

(١٠٦) الواقدي، المغازي، ط٣، ج٣، ص٩٩٠.

(١٠٧) المصدر نفسه، ص٩٩٠.

(١٠٨) الجميلي، السيد، غزوات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ط١، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٩٥، ١، ص١٤٥.

(١٠٩) المسعودي، التنبيه والاشراف، تصحيح عبد الله اسماعيل الصاوي، ط١، دار الصاوي، القاهرة، ج١، ص٢٣٥.

(١١٠) المقدسي، الطهر بن طاهر (ت٣٥٥هـ)، البدء والتاريخ، ط١، الناشر مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد، ج٤، ص٢٣٩.

(١١١) المصدر نفسه، ص٢٤٠.

(١١٢) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، المحقق خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨، ج٢، ص٤٦٧.

(١١٣) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ط٢، ج٣، ص١٠١.

(١١٤) القرآن الكريم، سورة التوبة، آية ٤٩.

(١١٥) ابن كثير، البداية والنهاية، ط١، ج٧، ص١٤٦.

(١١٦) المصدر نفسه، ص١٤٦.

(١١٧) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن قايماز، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ط١، المكتبة التوفيقية، مصر، ج٢،

(١١٨) موسيل، الويس، شمال الحجاز، ص١٤٠.

(١١٩) ابن كثير، الفصول في السيرة، تحقيق محمد العيد الخطراوي، محيي الدين مستو، ط٣، مؤسسة علوم القرآن، ج١، ص٢١١.

(١٢٠) ابن كثير، الفصول في السيرة، ط٣، ج١، ص٢١١.

(١٢١) المصدر نفسه، ص٢١٢.

(١٢٢) موسيل، الويس، شمال الحجاز، ص١٤٠.

(١٢٣) الشافعي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود (ت٥١٦هـ)، الانوار في شمائل النبي المختار، ط١، دار المكتبي، دمشق، ١٩٩٥م، ج١، ص٩٣.

(١٢٤) ابن حزم، جوامع السيرة النبوية، ط١، ج١، ص٢٠١.

(١٢٥) المصدر نفسه، ص٢٠٢.

(١٢٦) موسيل، الويس، شمال الحجاز، ص١٤٠.

(١٢٧) ابن هشام، السيرة النبوية، ط٢، ج٢، ص٥٣٠.

(١٢٨) المصدر نفسه، ص٥٣١.

(١٢٩) الواقدي، المغازي، ط٣، ج٣، ص٩٩٩.

(١٣٠) البكري، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، ط٣، ج٢، ص٦٩٥.

(١٣١) موسيل، الويس، شمال الحجاز، ص١٤١.

(١٣٢) المرجع نفسه، ص١٤١.

(١٣٣) موسيل، الويس، شمال الحجاز، ص١٤١.

(١٣٤) المرجع نفسه، ص١٤١.

(١٣٥) ابن حزم، جوامع السيرة النبوية، ط١، ج١، ص٢٠٢.

(١٣٦) موسيل، الويس، شمال الحجاز، ص١٤٠.

(١٣٧) الزرقاني، أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف (ت١٧١٠م)، شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦م، ج٤، ص٩٠.

(١٣٨) القشيري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن (ت٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختص بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، المحقق محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ج٤، ص١٧٨٤.

(١٣٩) موسيل، الويس، شمال الحجاز، ص١٤٣.

(١٤٠) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، اكاديمية المملكة المغربية، الرباط، ج١، ص٣٤٦.

(١٤١) المصدر نفسه، ص٣٤٦.

(١٤٢) درويش، محمد اديب، رحلة بجهة المنازل، ط١، ج١، ص٤٧.

(١٤٣) المصدر نفسه، ص٤٧.

(١٤٤) موسيل، الويس، شمال الحجاز، ص١٤٤.

(١٤٥) الزرقاني، شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، ط١، ج٤، ص٩٤.

(١٤٦) النجدي، مختصر زاد المعاد، ط٢، ج١، ص١٧٦.

(١٤٧) ابن حزم، جوامع السيرة، ط١، ج١، ص٢٥٣.

(١٤٨) المباركفوري، صفي الدين، الرحيق المختوم، ط١، دار العصماء، دمشق، ٢٠٠٧م،ج١، ص٣٦٦.

(١٤٩) ابن هشام، السيرة النبوية، ط٢، ج٢، ص٥٣٠.

(١٥٠) طقوش، محمد سهيل، تاريخ اللفاء الراشدين الفتوحات والانجازات السياسية، ط١، دار النفائس، ٢٠٠٣م، ج١، ص١١٣.

(١٥١) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٢٤٢.

(١٥٢) المصدر نفسه، ص٢٤٣.

(١٥٣) ابن كثير، البداية والنهاية، ط١، ج٩، ص٤٤٧.

(١٥٤) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ط١، ج٢، ص٢٠٣.

(١٥٥) الشهد، لي بن نايف، الميسر في حياة الخلفاء الراشدين، ط١، دار المعمور، ماليزيا، ٢٠٠٩م، ج١، ص٩٢.

(١٥٦) المرجع نفسه، ص١٠٥.

(١٥٧) البلاذري، فتوح البلدان، ج١، ص١١١.

(١٥٨) طقوش، محمد سهيل، تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والانجازات السياسية، ط١، ج١، ص١٥٠.

(١٥٩) موسيل، إلويس، شمال الحجاز، ص٩.

(١٦٠) الاصطخري، المسالك والممالك، طبعة ليدن، ج١، ص٦٥.

(١٦١) ابن حوقل، صورة الأرض، ج١، ص١٨٥.

* عبد الله بن رواحه : صحابي بدري وشاعر وقائد عسكري، احد نقباء الانصار الاثنا عشر، شارك في غزوات النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان احد الشعراء الذين يافعون بشعرهم عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) شهد يوم مؤتة ٨هـ، وهو قائد المسلمين امام الروم وحلفائهم الغساسنة. (ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٤٦٠).

(١٦٢) الحميري، ابو عبد الله محمد بن عبد الله، الروض المعطار في خبر الاقطار، المحقق احسان عباس، ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة بيروت، ١٩٨٠، ج١، ص٥٥٥.

(١٦٣) ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ط١، ج١، ص٨.

(١٦٤) المصدر نفسه، ص٤٥٤.

(١٦٥) المصدر نفسه، ص٤٨٨.

(١٦٦) كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب عبد الغني، معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، ط٧، ج١، ص١٧٤.

(١٦٧) العبيدي، ليث شاكر، دور قبائل قضاعة في عصر الرسالة والراشدين، اطروحة دكتوره، ص٢٢٨.

(١٦٨) الواقدي، المغازي، ط٣، ج٢، ص١١٢١.

* ابنى : موضع بالشام من جهة البلقاء جاء في ذكر قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأسامة بن زيد حين امره بالمسير إلى الشام. (الحميري، معجم البلدان، ج١، ص٧٩).

(١٦٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط١، ج٢، ص١٤٧.

(١٧٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٢٢٧.

(١٧١) القثامي، حمود بن ضاوي، شمال الحجاز، ط٣، العصر الحديث، بيروت، ١٩٩١، ج١، ص١٥٥.

(١٧٢) ابن كثير، البداية والنهاية، ط١، ج٩، ص٤٢١.

(١٧٣) المصدر نفسه، ص٤٤٧.

(١٧٤) العبيدي، ليث شاكر، دور قبائل قضاعة في عصر الرسالة والخلافة الراشدة، اطروحة دكتوراه، ص٢٣٦.

(١٧٥) الواقدي، فتوح الشام، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧، ج١، ص١٤.

(١٧٦) العبيدي، ليث شاكر، وصايا الخلفاء الراشدين السياسية والادارية، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد، قسم التاريخ، بغداد، ١٩٩٦، ص٤٥.

(١٧٧) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ط٢، ج٣، ص٣٨٩.

(١٧٨) الازدي، أبو اسماعيل محمد، فتوح لشام، تصحيح وليم ناموليس، ط١، بتيت مشن، كلكتا، ١٨٥٣م، ص٢٢-٢٣.

(١٧٩) موسيل، الويس، شمال الحجاز، ص١٣٥.

(١٨٠) طقوش، محمد سهيل، تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والانجازات السياسية، ط١، ج١، ص١١٦.

(١٨١) الازدي، فتوح الشام، ص٢٣.

* مؤتة : وهي بأدنى البلقاء من ارض الشام، معركة بين المسلمين والروم سن ٨هـ وسببها ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بعث الحارث بن عمير الازدي، بكتاب إلى الشام إلى ملك الروم أو بصرى فعرض له شرحبيل بن عمرو الصناتي فضرب عنقه، ولم يتقل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رسول غيره، وكانت نتيجتها انسحاب جيش المسلمين بعد مقتل القادة (عبد الله بن رواحة – جعفر ابن ابي طالب – زيد بن احرثة) حيث تم الانسحاب من قبل خالد بن الوليد (ابن قيم الجوزية، زاد المعارف في هدى خير العباد، ج٣، ص٣٣٦).

(١٨٢) العبيدي، ليث شاكر، دور قبائل قضاعة في عصر الرسالة والخلافة الراشدة، ص٢٤٠.

(١٨٣) ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد بن حبان (ت٣٥٤هـ)، الثقات، ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، ١٩٧٣م، ج٢، ص١٨٤.

(١٨٤) موسيل، الويس، شمال الحجاز، ص١٤٣.

(١٨٥) المصري، جميل عبد الله محمد، انتشار الاسلام والفتوحات الاسلامية زمن الراشدين، ط٢١، الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة، ١٩٨٨م، ج١، ص٧٩.

(١٨٦) رضا، محمد، أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدينن تحقيق خليل شيما، ط١، دار الكتاب العربي، ٢٠٠٤م، ج١، ص٨٠.

(١٨٧) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ط٢، ج٣، ص٣٨٧.

* تيماء : بليد في اطراف الشام ووادي القرى على طريق حاج الشام ودمشق، والأبلق الفرد حصن السمؤال بن عاديا اليهودي مشرف عليها فكان يقال لها تيماء اليهودي. (الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٦٧).

(١٨٨) المصدر نفسه، ص٣٨٨.

(١٨٩)البكري، عبد الرحمن احمد، عمر بن الخطاب، ط١، الارشاد للطباعة والنشر، بيروت، ص٩٥.

* اجنادين : وهي المعركة التي حدثت بين المسلمين والروم سنة ١٣هـ-٦٣٤م قبل وفاة ابي بكر الصديق بثلاث عشر ليلة، وكانت النتيجة لصالح المسلمين وغنموا غنيمة لم يغنم مثلها وكان الروم تسعين الف قتل منهم خمسين ألف وتفرق الباقون. (الوقدي، فتوح الشام، ج١، ص٦٠).

(١٩٠) العبيدي، ليث شاكر، دور قبائل قضاعة في عصر الرسالة والخلافة الراشدة، اطروحة دكتوراه، ص٢٤٣.

(١٩١) البلاذري، فتوح البلدان، ج١، ص١١٥.

(١٩٢) الازدي، فتوح الشام، ص٦٥.

(١٩٣) البلاذري، فتوح البلدان، ج١، ص١١٦.

(١٩٤) المقدسي، المطهر بن طاهر، البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد، ج٥، ص١٩٤.

(١٩٥) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ط١، ج٢، ص٤٥٣.

(١٩٦) المصدر نفسه، ج٢، ص٥٥٠.

(١٩٧) ابن الكلبي، نميت معد واليمن الكبير، ط١، ج٢، ص٥٦٧.

(١٩٨) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، ط٢ن ج٢، ص٢٩٧.

(١٩٩) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص٤٦٧.

(٢٠٠) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر وتاريخ العرب والبربر، ج٢، ص٥٦٦.

(٢٠١) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٤، ص٤٣٦.

(٢٠٢) المصدر نفسه، ج٤، ص٤٤٢.

(٢٠٣) الدنيوري، الاخبار الطوال، ج١ن ص١٤١.

* إيلة : مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام، وهي أخر الجاز وأول الشام، وهي مدينة صغيرة بها زرع يسير، وهي مدينة لليهود الذين حرم الله عليهم صيد السمك يوم السبت فخالفوا فمسخوا قردة وخنازير، وبها في يد اليهود عهد لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). ((الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٢٩٢)

(٢٠٤) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٤، ص٤٤٢.

(٢٠٥) المسعودي، مروج الذهب، ج١، ص٣٣١.

(٢٠٦) المصدر نفسه، ص٣٣١.

(٢٠٧) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٦٧.

* دومة الجندل : وسميت بهذا الاسم لأن حصنها مبني بالجندل، وهي حصن وقرى بين الشام والمدينة قرب جبلي طي كانت به بنو كنانة من كلب ودومة من القريات من وادي القرى إلى تيماء اربع ليال، وعليها سور يحصن به وفي داخل السور حصن منيع يقال له مارد. (الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٤٨٧)

(٢٠٨) المصدر نفسه، ج٥، ص٥٧.

(٢٠٩) المسعودي، مروج الذهب، ج١، ص٣٣٣.

(٢١٠) طقوش، محمد سهيل، تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والانجازات السياسية، ط١، ج١، ص٤٦٤.

* عبد الله بن مسعدة الغزاري، صاحب الجيوش، وكان اميراً عليها غزو الروم، كان من سبي قزاره، وأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهبه لفاطمة ابنته فأعتقته وسكن دمشق، وكان مع معاوية بصفين، وبعث يزيد بن معاوية على جند دمشق يوم الحرة، وبقى إلى أن بايع مروان بالخلافة بالجابية. (ابن الاثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ط١، ج٣، ص٣٨١.

(٢١١) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص١٣٤.

* المسيب بن نجيبه الغزاري، شهد القادسية وشهد مع الامام علي بن ابي طالب وقتل يوم عين الوردة مع التوابين الذين خرجوا وتابوا من خذلان الحسين. (ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٤١).

(٢١٢) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص٧٢٥.

(٢١٣) الجاسر، حد، في شمال غرب الجزيرة، ط١، ١٩٧٠م، ص٣٤٦.

(٢١٤) ابن الاثير، البداية والنهاية، ج١٠، ص٦٧٧.

* عبد الله بن الزبير " بن العوام بن خويلد القرشي الاسدي، أمه اسماء بنت ابي بكر الصديق ولد عام الهجرة وحفظ عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو صغير وحدث عنه جمع احاديث وهو احد شجعان الصحابة. (العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة، ج٤، ص٧٨).

(٢١٥) ابو سرحان، عطية عودة، تاريخ الحجاز في العصر الاموي، اطروحة دكتوراه، جامعة الازهر، كلية اللغة العربية، قسم التاريخ والحضارة، ١٩٧٦م، ص٢٠١.

(٢١٦) هادي، خضير نعمة، الحياة السياسية والادارية في الحجاز في العصر الاموي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الآداب، ص٨٢.

(٢١٧) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص٣١٧.

* المختار الثقافي : قائد عسكري قدم الكوفة سنة ٦٤هـ وأخذ المختار يدعو إلى قتل قتلة الامام الحسين (عليه السلام) فرجدع اليه طائفة من انصار آل البيت، وقل شمر بن ذي الجوش، وعمرو بن سعد وغيرهم من شهد قتل الحسين (عليه السلام). (ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ص٣١٢-٣١٣-٣٥٣).

(٢١٨) المصدر نفسه، ص٣١٧.

* شرحبيل بن ورس الهمداني، قائد في جيش المختار الثقافي، آخر ما وليه قيادة جيش في ثلاثة الاف مقاتل، زحف بهم إلى المدينة ليحتلها ويهاجم ابن الزبير بمكة، فلما ان في طريقه إلى المدينة، قتله عباس بن سهل (في معركة) (الزركلي، الاعلام، ج٣، ص١٦٥).

(٢١٩) ابن كثير، البداية والنهاية، ط١، ج١٢، ص٣٣.

(٢٢٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص٧٣.

* عباس بن سهل بن سعد : هو ابن الصحابي سهل بن سعد بن مالك الخزرجي الانصاري، أخذ في رواية الحديث عن ابيه – صحبة كان سهل بن سعد خمسة عشر عاما حين توفي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ويعتبر عباس احد التابعين واخذ الحديث من ابيه ومن ابي هريرة. (ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج٢، ص٦٦٥).

(٢٢١) المصدر نفسه، ص٧٤.

(٢٢٢) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٢، ص٣٤.